

تتظن بأنه جميع الغرف المهنية غادي يكون كيهما الأمر، ماشي غير الغرفة ديال الصناعة التقليدية، فبهذا كنتساءلو الحكومة باش تعطينا واحد التصريح واضح فيما يخص هذا الإجراء اللي الآن قائم داخل الجامعة ديال الغرف، حنا على يقين على أن جامعة الغرف الانتداب ديال المكتب ديالها هاهو الآن قرب يعني غادي يكون المكتب الجديد يوم 9 ما غاديش ندخلو في طرح آخر اللي بشهادة الجميع ويتداول الآن عبر جميع الصحف الوطنية أن الوزارة الوصية كتقوم بحملة، حملة في شخص الوزير ديال الصناعة التقليدية من أجل يعني الظفر برئاسة الجمعية ديال الجامعة ديال غرف الصناعة التقليدية.

فاحنا كنعرفو جميع على أن الحكومة خصها سواء أكانت وصية، خصها تخلي الانتخابات تدوز بالنزاهة المطلوبة طبقا للتعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الرئيس، الكلمة الآن للسيد رئيس فريق الوطنية الشعبية المستشار المحترم السيد محمد المنصوري.

- السيد محمد المنصوري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيداتان المستشارتان المحترمتان،

السادة المستشارين المحترمين، أريد أن أحيط علما هذا المجلس والحكومة على أن بعض الصحف المكتوبة والمرئية أفادتنا بأنه الأغنام، بإقليم خنيفرة أصيبت بمرض السعر، هذا بطبيعة الحال جعلت واحد البلبل لا من السكان ديال إقليم خنيفرة اللي ما شافوش هذه الحالة هذه ولا جميع المغاربة، علما على أن إقليم خنيفرة هو تيعطي واد العدد كبير من اللحم للمملكة المغربية هنا تتبغيو نقولو على أنه في الحقيقة كايينة في واحد المحال محصور ومعروف لدى السلطة المحلية ولدى وزارة الفلاحة ولدى وزارة الداخلية والإجراءات كلها عملت في واحد المنطقة معينة وفي واحد الدوار قصير وهذه الحالة معروفة كل سنة، بحيث أنه بعض الكلاب تيكونوا كيتمشاو على برا وما تيداوا اوش فإذا به تيدوزوا وتيقيصوا واحد الطرف ديال الغنم وبطبيعة الحال تنمرض هاذيك الغنم ولكن تتداوى وهذه الحالة هذه لم تمس جميع الأقاليم ديال خنيفرة، ولو كان تمست هذه

محضر الجلسة 375

التاريخ: الثلاثاء 6 ذي القعدة 1424 (2003/12/30)
الرئاسة: السيد عبد الرحمان لبدك، الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ساعتان وخمس وثلاثون دقيقة ابتداء الساعة الثانية و55 دقيقة بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الرحمان لبدك، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين،

الأخوات والإخوة المستشارين المحترمين، نعلن عن افتتاح الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية وقبل أن نبدأ في دراسة هذه الحصة بالأسئلة وطبقا لمقتضيات الفصل 128 من النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، تقدم كل من السيد رئيس فريق الاتحاد الدستوري وكذلك فريق الحركة الوطنية الشعبية بطلب إحاطة المجلس علما بقضية طارئة. الكلمة الآن للسيد فريق الاتحاد الدستوري المستشار المحترم السيد أحمد بنا.

المستشار السيد أحمد بنا:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السادة المستشارين عرفت هذه الأيام قطاع الصناعة التقليدية واحد الضجة اللي في الحقيقة ارتبك فيها الصانع التقليدي بحيث تسربت لأوساط الصناع التقليديين أن رئيس جامعة الغرف ديال الصناعة التقليدية استدعى جميع الرؤساء ديال الغرف المهنية اللي تابعة للقطاع وفرض رسوم حول البطاقة ديال الانخراط بخمسين درهم وشهادة العمل ب 30 درهم، وشهادة الدخل ب 30 درهم، مما أدى إلى خلق واحد المشكل داخل الصناع التقليديين اللي كنعرفو جميع على أنه الصانع التقليدي هو إنسان الدخل ديالو جد ضعيف وبحيث حتى من الناحية القانونية لا يمكن لجامعة الغرف اللي هي تعتبر جمعية أن تأخذ قرارات من هذا الحجم في حق المؤسسات الدستورية اللي هي الغرف ديال الصناعة التقليدية، بحيث أنه ما يمكنش لنا أن نقبل قرار من هذا النوع، فإلى كان شي مرسوم وزارى

على عكس الأسئلة الشفهية التي هي موضوع هذه الجلسة، حيث يكون للحكومة علم بها وبالتالي تهية الأجوبة في شأنها.

ولكن لقد أثار السيد المستشار المحترم ما يتعلق بظهور وباء بإقليم خنيفرة، وأعتقد أنه من واجب الحكومة أن تجيب على هذا الموضوع حتى لا يحدث أي.. أن يفهم طرح الموضوع على عكس ما يجب أن يفهم وحسب المعلومات التي لدي والتي توصلت بها من المصادر الرسمية بوزارة الفلاحة فداء سعار الكلب فعلا لقد ثبت وجوده بقرية واحدة إسمها تونفيت بإقليم خنيفرة وقد تم تطويق الموضوع وثبت بالتحريات التي قامت بها المصالح المسنولة أن إقليم خنيفرة بمجموعة خال من هذا الوباء. وبالتالي أريد أن أطمئن الرأي العام كذلك بأنه ليست هناك أية خطورة فيما يتعلق بهذا الأمر الذي تم طرحه وأن القرية تمت محاصرتها، وقد وضع القطيع الذي ظهرت فيه هذه الحالات تحت المراقبة الصحية وتم إتلاف ودفن الحيوانات المصابة وأخذت عينات وتم إرسالها إلى المختبر الجهوي للتحليلات والأبحاث البيطرية بفاس للقيام بالتشخيص المخبري لهذا المرض كما تم توجيه الأشخاص الذين كان لهم اتصال مباشر بالقطيع المصاب إلى مراكز معالجة داء الكلب. إذن هذا فيما يتعلق بالموضوع الأول.

أما فيما يتعلق بالموضوع الثاني فأود أن أؤكد باسم الحكومة تأكيدا تاما أن كل العمليات الانتخابية التي ستجري في المستقبل ستضمن لها الشفافية الكاملة وذلك لا مجال للمزايدة في هذا الموضوع أو الاستغلال الدعائي في مثل هذا الموضوع.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير ونسجل بارتياح تصريح السيد الوزير، إلا أنه السيد الوزير لا بد من التذكير على أن العمل ديال المجلس مرفوع عن أي مزايدة أو على أي شيء من هذا القبيل.

نشرع على بركة الله في معالجة الأسئلة المتعلقة بجدول أعمالنا ونستهل جدول الأعمال بالسؤال الموجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والشباب حول النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية والشباب للمستشارين المحترمين محمد العربي القباج ومحمد تيبتي العلوي، فليفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال.. تفضل السي العلوي.

الغنم كون راه تمسوا حتى السكان، لا الأطفال ولا بنات ولا الرجال ولا النساء والحمد لله حتى واحد ما تمس في هذه الحالة.

كنا ننتظر باش تلقى الحكومة لما طلغوا بالخبر هاد وسائل الإعلام، كان من اللازم على أن الحكومة لا وزارة الداخلية ولا الفلاحة ولا الصحة ولا وزارات أخرى اللي مهتمة بالأمر كانت تعمل بيانات باش تطمئن السكان على الصحة ديالهم وعلى الحالة ديالتهم ولاسيما جاعتنا من وراء كيف ما كي عرف السادة المستشارين من وراء الفيضانات اللي هي كانت في جميع الإقليم ديال الخنيفرة اللي هي أخذت واحد العدد كبير من الأغنام اللي مشات ضحية وإذا زدنا في هذه القضية هذه ونحن على أبواب العيد الكبير بإقليم خنيفرة غادي يتضرر اقتصاديا بزاف وتتطلبو من الحكومة باش تاخذ جميع الإجراءات وباش تطمئن جميع السكان وجميع المغاربة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، وقبل الشروع في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، نستأذنكم في إعطاء الكلمة للسيد أمين الجلسة لإطلاع السادة المستشارين على ماجد من مراسلات، تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد على سالم الشكاف، أمين المجلس:

الأسئلة الشفهية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين، ابتداء من 23 دجنبر الجاري وإلى غاية 30 منه، عدد الأسئلة الشفهية 30 سؤالا، عدد الأسئلة الكتابية 12 سؤالا، كما توصل المجلس من مجلس النواب بمشروع قانون رقم 03 - 09 يقضي بتتيمم القانون رقم 17 - 99 المتعلق بمدونة التأمينات، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين، السيد وزير العلاقات..

السيد سعد العلمي الوزير المكلف العلاقات مع

البرلمان:

شكرا السيد الرئيس، رغم أن الأمر يتعلق بطلب الإحاطة ومعلوم أن طلب الإحاطة يكون عادة في المسائل التي تهم السير الداخلي للمجلس فما دام أن بعض السادة المستشارين المحرمين قد تقدموا في طلبات إحاطتهم بتوضيحات من الحكومة ولذلك أخذت الكلمة لأقدم بعض التوضيحات التي تتوفر لي لأن ما ألقى في إطار طلب الإحاطة لم يكن للحكومة أي علم به

المستشار السيد محمد تيتي العلوي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير من المعلوم أن صدور النظام الأساسي الجديد لموظفي وزارة التربية الوطنية والشباب في 19 فبراير 2003 بالجريدة الرسمية شكل حدثا تاريخيا هاما بعد أشواط طويلة من الحوار الاجتماعي مع الفرقاء الاجتماعيين واعتبر بالفعل مكسبا حقيقيا لأسرة التعليم لما يتضمنه من إيجابيات عديدة على جميع المستويات، إلا أنه وبعد توصلنا في إطار اللقاءات مع النقابات أو نقابات التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين لوحظ على أساس أنه لم يتم ليومنا هذا استفادة فئة كبيرة وعريضة لرجال التعليم بما فيهم المعلمين وحراس الخارجية والداخلية والإداريين والأعوان من ترقية لهم ومن هذا المرسوم الصادر. وبالتالي أصبح الآن يطرح مشكل خطير داخل أسرة التعليم لكون أنه فيه نوع من التناقضات لكون أننا كمركزيات نقابية في إطار الحوار الاجتماعي وفي إطار طماننتنا من طرف السيد الوزير الأول ومن طرف الحكومة ومن طرفكم شخصيا على أساس أنه سيتم تطبيق ما اتفق عليه وسيتم تطبيق المرسوم.

لهذا نسائلكم السيد الوزير على الأسباب التي جعلت هذا الاتفاق لم يشمل هذه الفئة العريضة من رجال التعليم؟ وماذا سنتوي الحكومة القيام به ووزارتكم خاصة القيام به لتفادي هذا المشكل الطارئ الحاصل الآن بين فئات رجال التعليم وشكرا .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة الآن للسيد وزير التربية الوطنية والشباب للإجابة على السؤال تفضلوا السيد الوزير .

السيد لحبيب ملكي وزير التربية الوطنية والشباب:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الرئيس، هذه فرصة لتتوير الرأي العام التعليمي وكذلك الرأي العام الوطني من خلال مجلس المستشارين وأؤكد بكيفية رسمية بأن وزارة التربية الوطنية والشباب وضعت خطة إجرائية متكاملة مع كل الأطراف الحكومية المعنية من بينها المصالح المختصة

بوزارة تحديث القطاعات العمومية والمصالح المختصة بوزارة المالية والخصوصية وكذلك المصالح المختصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر نظرا لطبيعة هذا النظام الأساسي الجديد.

وهذه الخطة الإجرائية، السيد الرئيس، تركز حول أولا تصفية جميع الوضعيات الإدارية المستحقة قبل مفعول النظام الأساسي الجديد وأخبركم السيد الرئيس بأن تم تسجيل ما يقرب من 166 ألف عملية أحيلت على المراقبة المالية وتم التأشير عليها بنسبة تفوق 90%. كذلك هذه الخطة الإجرائية تهم إعادة ترتيب وإدماج الهيئات والأطر الخاضعة للنظام الأساسي الجديد كل الترتيبات الإدارية والتقنية المتعلقة بترميز الدرجات الجديدة وكذلك المتعلقة بعملية إعادة ترتيب تقريبا وصلت إلى المرحلة النهائية وسيشرع في تنفيذ كل ذلك بالنسبة للموظفين الذين تمت تصفية وضعيتهم مباشرة بعد الترقية الداخلية لأفواج 2001 و2002 وهنا أفتح قوس لأذكر بأنه هناك حوار جاري منذ ثلاث أشهر بين الشركاء الاجتماعيين، مصالح الوزارة الأولى والمالية وكذلك الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات الخصوصية وبطبيعة الحال وزارة التربية الوطنية والشباب وسيعلن قريبا عن نتائج تعتمد الإنصاف وتحسين النظام الأساسي الجديد.

وإذا سمحتم السيد الرئيس النقطة الأخيرة التي تعتمدها الخطة الإجرائية المتكاملة خاصة بوضع آليات تنفيذ النظام الجديد للترقية الداخلية وهنا أخبركم بأن الترقية الداخلية تكتسي صيغ متعددة من بينها الترقية بالامتحانات ونظمتها في غضون شهر دجنبر أول امتحانات مهنية في إطار النظام الأساسي الجديد وذلك ليتم في إطار ما يقرب من 11456 منصب من بينها 3302 منصب خاصة بالأطر الإدارية المشتركة وما يزيد على 8100 منصب خاصة بالأطر الخاضعة للنظام الأساسي.

النقطة الأخيرة السيد الرئيس واسمحوا لي إذا أطلت تتعلق بفئة المعلمين وحراس الخارجية والداخلية ومحضري المختبرات المدرسية والجامعية. فطبقا للمادة 96 من النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية فستمكن هذه المادة من الاستفادة من مقتضيات نظام جديد وخاصة فتح المجال أمام أطر هذه الهيئة لولوج السلم الحادي عشر.

شكرا لكم السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير. الكلمة الآن لأحد المستشارين في إطار التعقيب تفضل

المستشار السيد العربي القباج :

أشكر السيد الوزير على المعطيات التي زودنا بها و بطبيعة الحال حنا لا ننكر أن هناك حوار الآن جاري بين الفرقاء الاجتماعيين و بطبيعة الحال كنا نسعى إلى أن يسفر إلى نتائج إيجابية إلا أنه لا بد من التذكير السيد الوزير أن فيما يخص الترقية الداخلية سبق في حوارات سابقة أن التزمت الحكومة بتطبيق الترقية الداخلية بمراحل المرحلة الأولى هو عن طريق الأقدمية ثم الشهادات وتأتي المرحلة الثانية وهي الامتحانات، إلا أنه يبقى العكس وهذا خلق ارتباك لدى الأوساط التعليمية بما فيهم رجال التعليم وكذلك الأطر الإدارية، فاللي كاين السيد الوزير هو لما من طبيعة الحال نطبق الترقية بالأقدمية والشواهد من طبيعة الحال واحد الفئة عريضة ما ندفعوهش إلى إجراء الامتحانات وبالتالي التضييق على الآخرين.

اللي كاين السيد الوزير فيما يخص الترقيات الأطر من طبيعة الحال اللي متضررة واللي مغبونة واللي كتطلب (..) هي الأطر الإدارية بحيث أنه على سبيل المثال ترقية أعوان التنفيذ الممتازين من السلم 3 إلى 5. هذه 20 سنة ولم يتم ترقية هؤلاء الموظفين لا عن طريق الامتحانات ولا عن طريق الأقدمية. كذلك وقع بلقنة فيما يخص الترقية الداخلية لكتاب السلم 6 إلى كتاب السلم 8 بحيث أنه بدلا من تخصيص امتحان خاص بهذه الفئة تم بلقنة هذه الفئة وإدخال مجموعة من الأطر اللي مع الأسف عندها إمكانيات للترقي ولكن غادي تضيق على هذه الفئة.

كذلك السيد الوزير هناك فئة اعتقد تسائل نفسها دوزت امتحان في سنة 2001 هذه فئة المحررين الممتازين من أجل الترقى إلى إطار متصرفين مساعدين. هذه بطبيعة الحال فئة اللي من سنة 2001 وهي تنتظر اليوم الذي سيأتي من أجل تسوية الوضعية ديالهم.

فيما يخص حراس الخارجية. أؤكد لكم السيد الوزير على أن أطر هذه هيئة الحراس التربوية هي الفئة التي ستتضرر، سواء بالنسبة لموسم 85 أو النظام الأساسي الجديد وسبق السيد الوزير أن أكدتم وأكدتم أن الحوار غدي يؤدي إلى إنصاف هؤلاء نتمنى أن يتم إنصافهم ومن طبيعة الحال سجلنا في لقاء سابق أننا كنا نحيد كما

كان الاتفاق عليه وأن من طبيعة الحال لما نتفق لا بد من الالتزام بما تم الاتفاق عليه على أساس أنه بداية بالأقدمية والشواهد ومن بعد تأتي المرحلة الأخيرة هي الامتحانات. نتمنى أن تسير هذه الترقية في طريق الصواب.

كذلك كما أشرتم السيد الوزير فعلا نظمت امتحانات فيما يخص بعض الأطر التربوية سواء المعلمين أو الأساتذة، بطبيعة الحال هناك الآن في الساحة التعليمية بلبله والقليل والقال. نتمنى السيد الوزير أن يوضح لنا أويكذب ما يروج فيما يخص سلامة هذه الامتحانات، علما أن هناك بعض الأطر السيد الوزير اللي في إطار الامتحانات تم عليها واحد العسف، خصوصا أساتذة الرياضيات، بحيث أنه تعرضوا لامتحان غريب في الوقت اللي الإخوان ديالهم في الفئات الأخرى كان امتحان في المستوى.

كذلك هناك السيد الوزير هناك واحد الفئة كبيرة السيد الرئيس هذا موضوع شانك وموضوع الساعة.. لهذا السيد الوزير أتمنى في إطار ما تقوم به الوزارة أن يتم الإنصاف وأشكركم على هذه الكلمة اللي قلتم واللي بطبيعة الحال أسطرها بقلم أحمر أن الوزارة ستقوم بإنصاف أتمنى أن يتم إنصاف أساتذة السلك الأول خريجي المراكز التربوية في إطار الترقية الداخلية لأنه هاذ الناس تم هضم الحقوق ديالهم و بطبيعة الحال هاذ الناس اللي كيتجاوز العدد ديالهم 37% وهناك عمليات نضالية تيقوموا بها ويهددون بسنة.. نتمنى أن الوزارة تأخذ قرار في حماية السنة الدراسية وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير هل لكم رغبة في الرد.

السيد وزير التربية الوطنية والشباب :

السيد الرئيس، مجلس المستشارين ليس مائدة للحوار الاجتماعي ونتمنى أن نحترم خصوصية هذا الفضاء الدستوري الذي له صلاحيته ونحن متشبعون بصلاحيته هذا الفضاء الدستوري المحترم. الملاحظة الثانية اجتمعنا عدة مرات مع السيد المستشار وناقشنا كل النقط التي طرحت الآن وتوصلنا إلى قناعات مشتركة فيما يخص بعض الفئات التي نسعى بكل موضوعية وبكل جرأة إلى إنصافها.

النقطة الثالثة، على شركائنا الاجتماعيين أن يتحلوا بتقافة الجودة، ثقافة الجودة هي مستقبل المنظومة

البيداغوجية بقي دون أن يستوفي الأهداف التربوية والعلمية المتوخاة منها وبقيت كذلك في مستوى أقل من مثيلاتها في المدن، الشيء الذي انعكس على مردودية هذه المؤسسات وعلى إقبال أبناء البادية عليها، إضافة إلى تراكم مشاكلها التي أصبحت عائقا أمام جهازها التربوي والإداري.

لذا نسألکم السيد الوزير: هل من تدابير لدى وزارتك لمعالجة وضعية هذه المؤسسات وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير التربية الوطنية والشباب :

السيد وزير التربية الوطنية والشباب :

شكرا السيد الرئيس سؤال السيد المستشار يكتسي جوانب أنا شخصا أشاطرها هناك تباين بين شبكة الإعداديات في عالمنا القروي وشبكة الإعداديات الموجودة بالعالم الحضري والأسباب متعددة لست في حاجة إلى التذكير بها من أهمها: المحيط العام، التجهيزات الأساسية.. إلى غير ذلك، لكن الحكومة بذلت وتبذل مجهودات مهمة جدا لسد الخصاص ولتأهيل هذه المؤسسات التعليمية نظرا لوظيفتها المتعلقة بصفة خاصة بتشجيع تدريس الفتيات بالعالم القروي ونسعى إلى أن نستجيب إلى هذا الطلب التربوي المتزايد والذي ينتج عن توسيع قاعدة المتدرسات وقاعدة المتدرسين نتيجة لتعميم التدرس للسلك الابتدائي.

والمجهودات السيد الرئيس متعددة وأعطيكم فقط بعض الأرقام خاصة بميزانية 2003 و 2004. بالنسبة لميزانية 2003 هناك تدشين أشغال ما يزيد على 80 إعدادية تحتوي على 920 حجرة، 62 مطعم و30 داخلية وهذه المشاريع ممولة من طرف القرض البنكي الإفريقي للتنمية. بالنسبة ل 2004 السيد الرئيس نحن الآن بصدد إنجاز الدراسات لما يقرب من 210 من الإعداديات ممولة من طرف بعض الصناديق " الصندوق السعودي " البنك الياباني " " البنك الإفريقي للتنمية " ونفس الرقم سيمول من طرف ميزانية الدولة. هذه بعض الأرقام السيد الرئيس التي تؤكد أننا وعاون جميعا بضرورة الاهتمام أكثر فيما يخص الاستجابة لهذا الطلب التربوي المتزايد بعالمنا القروي وبدون شك في أفق 2005 سنكون قد ساهمنا في تحسين أوضاع هذا القطاع الأساسي وشكرا لكم السيد الرئيس .

التعليمية والتكوينية ببلادنا. الامتحانات المهنية أصبحت من الشروط الأساسية حتى يكون الأداء لكل مؤسسة ولكل إطار إداري ولكل إطار تربوي في مستوى الإصلاح وشكرا لكم السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير. ونبنتقل الآن إلى السؤال الموالي الموجه كذلك إلى السيد وزير التربية والشباب حول المشاكل التي تعاني منها الإعداديات بالعالم القروي للمستشارين المحترمين السادة عبدالقادر نورالزين، أحمد المنتصر، حميد الموزن، عدال محمد، سفيان القرطاوي ومحمد جوهرى.. في إطار نقطة نظام نبقاؤ في نقطة نظام السيد المستشار المحترم المتعلقة بتطبيق النظام الداخلي وسلامة التسيير ولكن إذا كان تعقيب غادي نضطر باش نقاطعكم. تفضلوا السيد المستشار.

السيد المستشار السيد محمد تيتني العلوي :

السيد الرئيس، أعتقد أننا جميعا داخل هذه القبة من المسؤوليات ديالنا الأساسية هو احترام الحكومة كسلطة تنفيذية وحنا كمؤسسة تشريعية احترامنا هذا الشيء. لهذا الله يجازيكم بخير السيد الرئيس كنت أنتظر أن السيد الرئيس هو اللي يمكن لو يتدخل بواحد الكلمة ردا على السيد الوزير. أننا الكلام كله واللي كيمس بالمؤسسة ما عندهو علاش يتقال. حنا مسؤولين هنا في المؤسسة وكلامنا اللي تقولوه نتحمل مسئوليتنا فيه وماشي معنى أننا نتحاور مع زيد.نظن أن هذا رأي المغاربة.

السيد رئيس الجلسة :

إذا سمحتم السلطة التقديرية تبقى للرئاسة في الوقت لما كان التعقيب بالنسبة لوزير العلاقات عقببت الرئاسة في الوقت المناسب، أما الرئاسة لها سلطة تقديرية في اعتبار ما هو مس أو غير مس. شكرا السيد المستشار، إذن الكلمة لأحد المستشارين لبيسط سراله. تفضل السيد المستشار السيد نورالزين.

المستشار السيد عبدالقادر نورالزين :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيداتان المستشارتان المحترمتان،

السادة المستشارون المحترمون،

في خطوة نحو تقريب المؤسسات التربوية من آباء ساكنة العالم القروي تم إحداث عدد من المؤسسات الإعدادية في مجموعة من المراكز القروية الهامة إلا أن تجهيز هذه المؤسسات وتمكينها من الوسائل

ديالهم الله يجازيك بالخير. المطبخ ما كاين اللي يقابل المطبخ معالي الوزير، الشاوش بوحدو هو اللي يقابل المطبخ ديال هاذ الإعدادية ومشاكل كثيرة وأشرت معالي الوزير كاينة في 2003 ثمانين إعدادية، بغيت نعرف شحال العالم القروية وشحال العالم الحضري؟ 2004، 210 شحال مبرمجة في العالم القروي وشحال مبرمجة في العالم الحضري؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والشباب :

السيد الرئيس بالنسبة للحالات الخاصة أنا تتطلب من السيد المستشار إذا كان ممكن ننظم جلسة لدراسة كل هذه الجوانب التي تبدو شادة وخارج المساطر المعمول بها ولكن بدون شك أننا سنجد كل الحلول ميدانيا.

فيما يخص الأرقام اللي تقدمت بها فهي تهتم أساسا العالم القروي والغلاف المالي بالنسبة لسنة 2004 يقدر ب 322 مليون و 700 ألف وبالنسبة ل 2003 الغلاف المالي 305 مليون و 440 ألف درهم، بحيث المجموع ما بين سنة 2003 و 2004 تقريبا 630 مليون درهم. هذا غلاف مالي يؤكد المستوى المتقدم من الخصائص الذي يعرفه عالمنا القروي ولكن بدون شك بتعاون مع المنتخبين، الجماعات المحلية، بتعاون كذلك مع الجمعيات، خاصة جمعية آباء وأولياء التلاميذ سنواجه هذه الصعوبات وسنعمل جميعا لأن هذا العالم القروي يهمننا جميعا سننجح إن شاء الله في تأهيل عالمنا القروي في مجال التربية والتكوين.

شكرا لكم السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير وقبل أن ننتقل إلى القطاع الموالي باسمكم نتوجه بالتشكرات الحارة للسيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة. إذن ننتقل إلى القطاع المتعلق بالوزارة المكلفة بتحديث القطاعات الإدارية بالسؤال حول دور المدرسة الوطنية للإدارة في تأهيل الموارد البشرية للإدارة العمومية للمستشارين المحترمين السادة: عبد العزيز القريعة، حسن نبيه، أحمد التويزي، نورالدين بركاع وإدريس الراضي، فليفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب، تفضلوا السيد المستشار المحترم .

المستشار السيد عبد القادر نور الزين :

شكرا السيد الرئيس، شكرا معالي الوزير على هذه الإجابة الصريحة، أما من جهة العالم القروي معالي الوزير أشرت إلى الابتدائي، فالمدارس الابتدائية في العالم القروي تعاني من نقص في الكهرباء، في الماء، من أسوار، من سقيفة، من مراحيض. هذا هو الشيء الذي يجعل التلاميذ والتلميذات يغادرون الدراسة. ونزيدك معالي الوزير المدارس الذين يجاورون الأسواق كلهم سواقة بالعربية وبالدرجة السواقة تيدوزوا في وسط الأقسام تيجي يعزلوا التلاميذ والتلميذات.

لهذا لا بد من النظر في هذا المعضلة ديال المدارس الابتدائية من أسوار وكهرباء والماء، أما الإعداديات معالي الوزير توجد إعدادية بجماعة سيدي عيسى بن علي ليس لها تصميم ليس لها شيء هذاك المقاول اللي حطها وزاد ما عرفناش كيفاش، الجمعية هي اللي كملت ذاك الشيء اللي بقي من الساحة، من قاعة للدراسة من البئر حفنا جوج بيار، درنا ثلاث محركات وشجرنا الساحة، الشاطو ما كاينش. هاذ المقاول ما عرفناش واش هاذ الشيء عندو في دفتر التحملات أو ما عندوش، مشينا للنيابة ما عندها تصميم، مشينا للنيابة ما عندها دفتر التحملات. لهذا معالي الوزير العالم القروي يعاني من عدة مشاكل. رسلت لنا النيابة الطاولات ديال الإعلاميات بلا إعلاميات أش نديرو بالطاولات.

معالي الوزير كاين مذكرة كتقول الدراجت ديال التلاميذ ما يدخلوش إلى المؤسسة والتلاميذ تيجيو بخمسة كيلومتر أو ستة كيلومتر. إذن ما عندهم شكون اللي غادي يحرس هادوك الدراجات إذا ما دخلوهمش. كاين معالي الوزير هاذ الإعداديات " عقبة بن نافع" جانبها الوزارة وحطتها في وسط الملك ديال الناس شرات الأرض في الوسط بلا ممر. ناض مول الملك اللي تيدوزوا منو التلاميذ تيهددنا هذه 3 سنوات وحنا نتكلمو معه بأن هذه مؤسسة ديالنا وديال أولادنا. ما استاجبش لنا الدعوة، تفاوضت معه الوزارة شرات من عندو الممر سنتين هاذي ما خلصاتوش في أي وقت حرب تيجي يهدد المؤسسة باش يحرب الطريق.

لا بد معالي الوزير تشوف هاذ المشكل ديال هاذ الممر باش التلاميذ يبقاو مرتاحين يدوزوا في الطريق

المستشار السيد عبد العزيز القرية:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

ما فتنت الإدارة المغربية تواجه صعوبات وتحديات كبرى تفرضها التحولات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم والناجمة عن العولمة والانفتاح الاقتصادي العالمي والتكنولوجية الحديثة والمتجددة، مما يستدعي تأهيل الإدارة وجعلها أكثر دينامية، لكن ذلك لن يتأتى دون تعبئة الموارد البشرية والمادية المتاحة، كما يتوقف على ضرورة تأهيل وتكوين الأطر الإدارية والتقنية.

إن المعاهد الإدارية والتقنية وعلى رأسها المدرسة الوطنية للإدارة لعبت دورا أساسيا في تكوين أطر ساهمت لا محالة في تطير والرقى بأداء الإدارة العمومية، إلا أنه يلاحظ اليوم، السيد الوزير، أن هذه المدرسة الوطنية للإدارة تعرف بعض الاختلالات على مستوى منهجية التكوين والتأطير وخاصة فيما يتعلق ببرمجة المواد والوحدات التي لا تمت بأي صلة لواقع وحاجيات الإدارة المغربية ولا تتماشى مع رهانات الإصلاح والتحديث.

فكيف تفسرون السيد الوزير عدم تلاؤم البرامج التدريبية مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية وعدم تلبيتها للاحتياجات المتجددة والمتغيرة للجهاز الإداري وعلاوة على ذلك وبالإضافة إلى الدور الأساسي الذي تلعبه في التكوين والتأهيل تساهم المدرسة الوطنية للإدارة في امتصاص عدد لا يستهان به من الطلبة الحاصلين على الشهادة الجامعية، لكن يلاحظ السيد الوزير أن مباراة ولوج السلك العادي لهذه السنة استتنت فنة الأحرار. فما هي الأسباب الرئيسية وراء منع هذه الفئة في الوقت الذي تحتاج فيه الإدارة المغربية إلى كفاءات شابة وواعدة؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد

الوزير المحترم.

السيد نجيب الزروالي الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين أقدم بالشكر للسادة النواب على هذا السؤال المهم والأساسي في مجال تحديث وإصلاح الإدارة والمنظومة الإدارية ككل، حيث أننا واعون كل الوعي أن أساس كل إصلاح وتحديث هو أولا يمر عبر التكوين وإعادة التكوين واستكمال التكوين. وهذا ما دفع بإعطاء الأولوية والأهمية الكبرى للمدرسة الوطنية للإدارة، حيث أنه بدأت هذه المدرسة في مراجعة كل المناهج منذ سنة 2000 باعتماد مناهج وأساليب جديدة تركز على كل التدبير التصوري للإدارة بصفة عامة.

وهكذا اهتمت بفتح عدد من المسالك الجديدة أذكر كأمثلة ولا للحصر مسلك التدبير العمومي والمسلك الديبلوماسي ومسلك للاقتصاد والمالية والتدقيق زيادة على المسالك التي كانت لحد الآن بالطبع موجودة بداخل هذه المدرسة. كما أنه أصبح التكوين بالمدرسة ليس فقط يوظفه أساتذة جامعيون ولكن كذلك مسؤولون من الإدارة وأصبح الطلبة يخضعون لدورات تدريبية ليعيشوا الواقع الإداري عبر الإشكاليات وعبر الملفات الموجودة بداخل الإدارة.

كما أن هذه المدرسة اعتمدت منذ سنة 1995 نظام الوحدات وكذلك اعتمدت الوسائل الديداكتيكية الحديثة واعتمدت التقييم المستمر وكذلك أنها تقوم الآن بتكوين أو استكمال التكوين للمرشحين لمناصب المسؤولية سواء على مستوى الإدارة أو على مستوى المؤسسات العمومية و الجماعات المحلية زيادة على البحوث والدراسات التي تجربها سواء وطنيا أو على مستوى التعاون الدولي.

الشق الثاني السيد المستشار المحترم يهم إشكالية المباراة والمرشحين أود في البداية أن أؤكد أن الآن موجود بداخل المدرسة 332 طالب يتابعون دراستهم من بينهم 82 من الطلبة الذين لم يكونوا موظفون من قبل وسيخرج هذا الفوج في مارس 2004 غير أنه للتأكيد أن المدرسة الوطنية للإدارة تفتح مباراة على أساس الحاجيات المعبر عنها مسبقا من طرف الإدارات. فإذن كل الإدارات والقطاعات الوزارية لم تطالب بمواصفات أو بتكوينات خاصة، فبالتالي هناك اللي دفع أن هاذ السنة بقت المباراة محدودة في من هم

وإعادة التكوين وهلم جرا، أين نحن من هذا التحديث السيد الوزير؟ وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، تفضلوا السيد الوزير في إطار التعقيب .

السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة:

شكرا السيد الرئيس أود فقط أن أقول للسيد النائب على أن سؤاله خرج على ما هو الموضوع اللي هو المدرسة الإدارية، أما فيما يخص برنامج التحديث ففي لجنة العدل والتشريع تم تقديم كل هذا البرنامج المتكامل والشامل للتحديث. إذن هذا ماشي في ثلاث دقائق غادي يمكننا نتكلمو على برنامج التحديث السيد المستشار.

فيما يخص المدرسة الإدارية أنا أكدت على أن المدرسة الإدارية الآن هي تعمل لصالح الإدارة ومن أجل التحسين وبالتالي فهي فتحت واحد العدد ديال المسالك التي تتجاوب وتتلاءم مع التكوينات الحديثة وكذلك مع متطلبات الإدارة، فالمدرسة الإدارية هي تعمل بمنظور أنها ستجيب للحاجيات لو أن الإدارة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية لم تعبر عن حاجيات فالمدرسة الإدارية ماشي مدرسة يعني اللي تتكون فقط هكذا ولكن تتكون لحاجيات ولا بد أنه يكون التعبير عن هاته الحاجيات، سواء على مستوى الجماعات المحلية أو المؤسسات العمومية أو الإدارة وأنداك بالطبع المدرسة الإدارية تكون وفقا للمواصفات والحاجيات المعبر عنها مسبقا وهذا هو الذي جعل أن هذه السنة فقط لم يفتح للمرشحين ما سميتهم بالأحرار.

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارين :

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة وقبل أن ننقل إلى القطاع الموالي المتعلق بوزارة التجارة والصناعة والمواصلات نخبر السادة المستشارين المحترمين أن الرئاسة توصلت بطلب تأجيل من السيد رئيس الفريق السيد عبد الحق التازي يطلب فيه تأجيل السؤال الموجه إلى السيد وزير الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي. إذن نحيل هذا السؤال ليأخذ مجراه القانوني في الجلسات المقبلة إن شاء الله.

إذن ننقل الآن إلى القطاع الموالي المتعلق بوزارة الصناعة والتجارة والمواصلات، سؤال حول الانقطاعات المتكررة لشبكة الهاتف للمستشارين

موظفون فقط لأنه لم يكن هناك من طرف كل القطاعات الوزارية طلب على توظيفات أو مواصفات جديدة.

أخيرا السيد الرئيس لأختم أود أن نقول أننا الآن بصدد إعادة النظر في القانون المنظم للمدرسة الوطنية للإدارة لجعلها مؤسسة عمومية ذات الاستقلال المالي والإداري والبيداغوجي تطبيقا لمقتضيات القانون 01-00 المنظم للتعليم العالي، كما أنه الآن هناك شراكة ستتم مع كل المؤسسات التكوينية سواء منها الجامعات أو المدارس الوطنية العليا أو بعض مراكز التكوين لفتح مدارس جهوية للإدارة حتى نسهل كذلك المأمورية على الموظفين ليتابعوا أو يستكملوا التكوين محليا وليس فقط مركزيا في الرباط. شكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير. هل هناك رغبة للتعقيب؟ تفضل السيد المستشار المحترم .

السيد المستشار نور الدين بركاع :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كنا عبر السؤال نريد أن نعرف وكما جاء في المقدمة أو في الديباجة ديال السؤال هل هناك فعلا سياسة واضحة لتحديث القطاعات العامة وهل هناك إرادة مركزية لتحديث هذه القطاعات وتحديث الإدارات المغربية وبالتالي مدي ملاءمة البرامج وكذلك الشعب الملقنة بهذه المدارس وبهذه المعاهد وحاجيات سوق الشغل وحاجيات الإدارة المغربية كذلك من جهة وكما جاء في السؤال وفي مقدمته تحديات العولمة وتحديات الاقتصاد العالمي الحالي، فحتى كما جاء في السؤال السيد الوزير على أنه هذه الإدارة أو المدرسة الوطنية قد أقصت هاذوك الطلبة الجدد وبالتالي ما أحوجنا وما أحوج الإدارة المغربية لدماء جديدة وطاقات شابة جديدة واعدة لتدعيم الإدارة المغربية والكل يعرف مستوى الإدارة المغربية لا من جماعات محلية ومن إدارة مركزية ولا من إدارة كذلك تابعة للمصالح الخارجية في الجهات والأقاليم والمستوى ديال الاستقبال ديال المواطن معروف لازال هو هو والمعلومات والإرشادات تبقى دون المستوى اللي يتلقاها المواطن في جميع الإدارات، المساطر الإدارية معقدة، البيروقراطية والمحسوبة وما إلى ذلك والاكتظاظ كذلك والخصاص في الموارد البشرية وإن وجدت هذه الموارد كتبقى القضية ديال التأهيل ديالها

فعلا هذه العقدة هذه لا يتم معالجتها بطريقة تقليدية فقد تتم معالجة كل العقد عبر آلة الحاسوب، هذه آلة الحاسوب لما يتوصل الوقت ديال الأداء إذا ما أداش الزبون أوتوماتيكيا يقطع الخط لكن هناك واحد الهامش ديال 15 يوم يبقى فيه صاحب الزبون يستقبل ولا يمكنه أن يتكلم من الجهة الأخرى. فكذاك شركة اتصالات المغرب وضعت مجموعة ديال الإجراءات يسمح من خلالها يمكن أن الزبون يزوره شخص من اتصالات المغرب لحتى على أو تذكيره بالمدة التي سيتم فيها قطع الخط الهاتفي، كذلك يتوصل عبر الهاتف النقال بواحد الرسالة مكتوبة صغيرة يذكره بهذا الأداء.

خارج هذا الإطار هذا لا أعتقد أن هناك وسيلة يمكن من خلالها حل هذا المشكل فهي علاقة تجارية ما بين الزبون والشركة والشركة مضطرة إلى قطع الخط في حالة ما إذا تم التعذر عن أداء الفاتورة وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، الكلمة للسيد المستشار السيد سعيد التدلاوي في إطار التعقيب، تفضلوا السيد المستشار المحترم .

المستشار السيد سعيد التدلاوي :

شكرا السيد الرئيس. حقيقة السيد الوزير أود أن أذكر بشيء غير هو السؤال ديالنا نتكلمو على الناس اللي أدوا وقعت في حقهم تعسفات ما بغيناش نقولوها في السؤال ولكن مادام ما فهمتوهاش غادي نقولها بصراحة التعسفات من طرف اتصالات المغرب. غادي نذكر بتاريخ اتصالات المغرب بعد ما كانت وزارة البريد وقعت ميكانيزمات تقنية وجاء القانون ديال 99-79 ومن بعد أصبحت المكتب الوطني للبريد والاتصالات وفيما بعد ولات شركة ديال اتصالات المغرب وانبثقت عليها الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات والوزارة وبريد المغرب فاش انقسمت وزارة البريد.

حنا كنتكلمو على التعسفات وباش نبدا لك ونعطيك مثال بسيط، التعسفات ما كايناش غير على هاذوك اللي تخلصوا كايئة حتى على السادة المستشارين المحترمين في الوقت اللي كاتبنا اتصالات المغرب ها هي الرسائل، كاتبناهم في 11/9 وكاتبناهم في 11/28 عمر هاذ الناس ما جاوبونا ولا خمموا حتى جاوبونا لماذا بعد؟ في موضوع مهم، صاحب الجلالة لما افتتح جلسة البرلمان هنا في أكتوبر تكلم عن البناء العشوائي، أنا أقول لك السيد الوزير وأقول من هذا المنبر إلى السيد الوزير الأول أن اتصالات المغرب تشجع البناء

المحترمين السادة: سعيد التدلاوي، محمد برطني، محمد اطريش، أحمد الكور، الميلودي عفوت، أحمد الديبوني، عبدالقادر البريكي وعبد السلام الودي، فليفضل أحد السادة المستشارين المحترمين لبسط السؤال. تفضلوا السيد المستشار .

المستشار السيد الميلودي عفوت:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

رغم المجهودات التي بذلتها بلادنا في مجال الاتصال وبحكم التطور المتسارع للعالم في تقنيات الإعلام والاتصال فإن أكبر مشكل أصبح يعاني منه المغاربة هو الانقطاعات الغير مبررة للهاتف بشقيه النقال والثابت، ذلك أنه ورغم أن المواطنين وأصحاب الشركات ومختلف المتعاملين مع الهاتف يؤدون فوائدهم بشكل دقيق ومنتظم إلا أن إدارة اتصالات المغرب تعمد إلى قطع الخط غير مبالغين بخطورة ما أقدمت عليه من جراء هذا القرار الذي يخلق مشاكل متعددة للمستفيدين من هذه الشبكة، خصوص عندما يتعلق الأمر ذات الأهمية التجارية أو عندما يتعلق الأمر بخط هاتفي لإدارة أو مكتب للعمل وبالتالي يعرقل العمل وقد يخلق معوقات كبيرة للاستثمار للسيطرة على المستفيدين من هذه الشبكة.

السيد الوزير، نطلب منكم إيجاد حلول عملية لكي لا تتكرر مثل هاته الانقطاعات وتؤثر سلبا على المتعاملين مع شبكات الهاتف. شكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير .

السيد رشيد الطالبى العلمي وزير الصناعة والتجارة

والمواصلات :

شكرا السيد الرئيس

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أشكر السادة المستشارين على طرحهم هذا السؤال المتعلق بقطع الخطوط الهاتفية، هنا لا بد من التذكير أن السيد المستشار يطلب من الوزير أن يجد حلول عملية لكي لا تتكرر مثل هاته العمليات، فالحلول العملية التي لا يمكن أن تؤدي إلى معالجة إيجابية للمشكل فأولا لا بد من التذكير ببعض الإجراءات أن هناك عقدة اشتراك بين المستهلك وشركة اتصالات المغرب هذه العقدة تمنح من خلالها شركة خدمة إلى المستهلك ألا وهي استعمال الهاتف مقابل أداء الفاتورة في آخر الشهر.

واللى كيخرقوا القانون على مصراعيه. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب.

السيد وزير الصناعة والتجارة والمواصلات:

شكرا السيد الرئيس، أطلب كذلك الوقت الكافي للإجابة على مجموعة من النقاط التي طرحها السيد المستشار المحترم وأبدأ أولا بالأشخاص الذين أدوا الفاتورات وتم قطع خطوطهم الهاتفية. أعتقد أنه في إطار الممارسة اليومية ممكن هاد الشيء يقع، ولكن أعتقد أنها حالات نادرة ماشي تعميم. فباش نخرجو من التعميم، يمكن تقع حالات معينة ما يمكنش ننفئها، لكن إذا ثبت يعني هذه الحالة من الحالات أنا مستعد كذلك نجي شخصيا ونوقف على هذه الحالة هذه.

فيما يخص التعسفات، هنا التعسفات يسمح لي السيد المستشار نقول أن التعسفات لا تقوم بها فقط مصالح اتصالات المغرب عندنا هاذ العلاقة ديال التعسفات بين التاجر والمستهلك في جميع القطاعات. وفي هذا الصدد نحن أعددنا مشروع قانون لحماية حقوق المستهلك اللي غادي يحميه كذلك من اتصالات المغرب أو من غيره لوضع علاقة قانونية تربط بين التاجر والمستهلك كان شركة تقدم خدمة أو منتوجا أو غيره. فهنا هذا التعسف أو غير تعسف، ما يمكنش نقول أنا تعسف وأنت تقول تعسف أنا أقول ليس بتعسف لأنه ليست لدينا أرضية موضوعية نحتكم إليها.

فيما يخص البناء العشوائي، السيد المستشار المحترم، هناك اتفاقية بين الفيدرالية الوطنية لأصحاب "المخادع الهاتفية" وقعوها مع اتصالات المغرب وبتزكية من وزير المواصلات ووزير الداخلية أنهم سامحين لهم أنهم يمكن لهم يوضعوا المخدع الهاتفي ديالهم فيها احترام ديال وحد مجموعة من الشروط هناك شروط، هذه الشروط من بعد لما كانوا في البداية كان حوالي 200 مخدع هاتفي، ما كانش التصور أنه سيصبح المخدع الهاتفي يقام داخل حي عشوائي أو غيره الآن العدد وصل حوالي 24000

ويشغل حوالي 60000 نحن بصدد يعني خلال شهر يناير المقبل 2004 غادي نعقدو مناظرة وطنية ديال المخدع الهاتفي مع اتصالات المغرب وميديتيل وغيرهم والوزارة المسؤولة باش يمكن لنا نحددو شروط جديدة لمنح هذا المخدع الهاتفي

العشوائي وخصوصا في جهة الدار البيضاء، أنا غدي نقول لك علاش؟ كتعطي آسيدي حنا منعناها وكتبنا لها كجماعات محلية بقدرة قادر وكنجبرو في مدن الصفيح "les télé boutiques" واليوم عندنا واحد العدد ديال المحلات بغينا نتغلبو على مدن الصفيح.. كايينين محلات اللي حولنا الديور ديال مدن الصفيح وتغلبننا عليهم وعندنا 40 حالة قال لك أنا غندي أصل تجاري، اتصالات المغرب عاطياني الرخصة في البناء العشوائي.

حنا مزيان اتصالات المغرب تشجع وتطور التكنولوجيا كما جاء في المشروع وكما جاء في مقدمة الوزير أنذاك في 99 لما جاء بالمشروع ولكن ماشي بالبناء العشوائي اللي كلشي كيحاربوا، هذه من جهة، أنا قلت لك السيد الوزير كذلك التعسفات ديال اتصالات المغرب، يكفيني أنني نعطيك واحد الإعلان بعد النجاح الذي حققه إضراب 18 و24، إضراب يوم 31 غدا، لماذا التعسفات كذلك التي تمارس على المستخدمين والناس اللي نجحوا هاذك القطاع، أشنو هو هاذك التعسف من بعدما ما دوزناها من مكتب الى شركة اليوم كنعقلو لهم أجيو آسيدي توقعوا واحد العقدة تخرجوا من الوظيفة العمومية وتوقع عقدة ديال 3 سنوات في الوقت اللي باقي ما خدش الأرباح ديالو المستحقة كيخصو يوقع عقدة ديال 3 سنوات ومن بعد ثلاث سنوات العقد شريعة المتعاقدين أو اللي ما بغاش يوقع اليوم وهذا هو السبب علاش كايين هذا الإضراب غدا.. كيضطروا باش دابا اليوم ينقلوه ويتكرفسوا عليه ويديوه ويضغطوا عليهم بجميع الوسائل، هذه هي الطريقة ديال المعاملة.

أنا لا أعتقد أن اتصالات المغرب في شخص مديرها نجحت في عملها لأنها لو نجحت ما يكونش عندها إضرابات واحتجاجات، ذاك الزواق ديال الوكالات ماشي هاذك هو النجاح أو الزبون يجيو عندو يدقوا عليه يقولوا له آجي تخلص أو ما تخلصشاي، ماشي هاذك هو النجاح، النجاح هو أنه تكون المستخدمين على خير اللي على ظهرهم ووقت هذه الشركة وعلى ظهرهم وصلت إلى ما وصلت إليه، ماشي اليوم كنضغطو عليهم يوقعوا عقود رغما عنهم ونخرجوهم من الوظيفة العمومية، مع العلم أن الفصل 28 والفصل 103 من القانون اللي صوتنا عليه داخل هذه القبة يحميهم من ذلك، ولكن مع من تدوي، مع من تتكلم، مع ناس اللي كيراقبوا الحكومة وهم ما استطاعوش حتى يجاوبوهم

السؤال الأول لموجه إلى السيد وزير صحة ورد في شأنه كذلك طلب تأجيل من صاحبه من طرف السيد رئيس فريق لتجمع لوطني للأحرار، إذن ننقل إلى السؤال لمولي حول لمستشفيات الجهوية في الأقاليم الجنوبية والشرقية للمستشارين لمحترمين لسادة على سالم لشكف، لحو لمربوح، يراهيم لسالمي، محمد بلصان، محمد آيت مبارك والعربي سديد، فيفضل أحد لسادة لمستشارين لبسط السؤال.

السيد المستشار:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
تعرف المستشفيات الجهوية في الأقاليم الجنوبية والشرقية في مدن الداخلة، السمارة، بوجدور، والراشيدية وورزازات وسيدي قاسم خصاصا واضحا في عدد الأطباء المتخصصين في أمراض القلب والشرابين، أمراض الأنف والأذن والحنجرة وأمراض الغيون، إضافة إلى أطباء الأطفال، مما يضطر معه السكان للتنقل خارج مدنهم إما في اتجاه أكادير أو مكناس أو الرباط للقيام بالفحوصات والعلاجات اللازمة، مع ما تتطلبه هذه العمليات من تكاليف مالية باهظة للتنقل والإقامة والعلاج، الأمر الذي يدفع الكثير من المرضى المعوزين إلى التخلي في الكثير من الأحيان عن القيام بهذه العمليات وتعرض حياتهم وحيوة أطفالهم وذويهم للخطر.

لذا نسانلكم السيد الوزير عن التدابير التي اتخذتها وزارتك لتدعيم مستشفيات هذه الأقاليم بالأطباء المتخصصين في التخصص المذكور؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة الآن

للسيد وزير الصحة.

السيد محمد الشيخ بيد الله وزير الصحة:

باسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيد المستشار المحترم،

السيدات المستشارات المحترمات،

أود في البداية أن أضم صوتي إلى السيد المستشار على أن هناك خصاص في الحقيقة كبير جدا في هذه المناطق وفي مناطق أخرى فيما يتعلق بالأطباء المختصين، وهذا الخصاص موضوعي ناتج أولا عن

هناك تجاوزات هذه التجاوزات الآن بعد وصول العدد مرور من 200 إلى 24000 عاد بدأت تظهر لنا هذه التجاوزات، فإذا أصبح قطاع جد مشغل ما يمكنش نسمح فيه في آخر لحظة والى كانت حالة من الحالات يعني شأنكة ما تكونش هي القاعدة اللي نبنو عليها الاستراتيجية ديال تطوير القطاع في المستقبل. حنا كناخذوها بعين الاعتبار يمكن حالة من الحالات لا يمكن تعميمها كذلك.

فيما يخص النزاع الاجتماعي هناك نزاع اجتماعي بين اتصالات المغرب والأطراف الاجتماعية للموظفين والأطر إلى غير ذلك، لكن هناك حوار ونقاش مفتوح، استقبلت النقابة الأولى والنقابة الثانية السيد المستشار المحترم كيطلب باش نستقبلهم وغادي نستقبلهم، كنشوفو مع اتصالات المغرب والقانون حنا واعيين بالنصوص اللي ذكرتم خصوصا البند 103 هناك أكثر من ذلك هناك مرسوم صدر في الحكومة السابقة اللي كيغطي الأحقية والأسبقية، هاذ الشيء كلو واعيين به حنا غير كنتناقشو هذا حوار اجتماعي، ما تيهمش غير اتصالات المغرب، تيهم جميع القطاعات كذلك واللي كنعيشوهم هذه الأيام في إطار تفعيل مقتضيات الحوار الاجتماعي نشغل على حل وجود حلول شاملة لجميع المشاكل واتصالات المغرب من أكبر الشركات التي نجحت وهي في البورصة ديال "نيويورك" ونفتخر بوجودها في المغرب واللي الآن هي مطلوبة باش تمشي تشتغل في دول أخرى، كان آخر عند الجيران ديالنا بقيت هي الشركة الثانية لكن من الناحية التقنية استطاعت باش تحصل على المرتبة الثانية، لكن من الناحية المادية ما قدراتش تحصل على رخصة. كذلك الوجود ديالها في موريتانيا والوجود ديالها في مجموعة من الدول الإفريقية والخبرة المغربية في هذا الميدان مطلوبة. وأعتقد أن الشركة اللي كتني الاستراتيجية ديالها على التواجد داخل مجموعة كبرى من الدول لآبد أنها تعنتي كذلك بالعنصر البشري لأنه العنصر البشري هو الركيزة الأساسية لتطوير الاستراتيجية وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لسيد الوزير وقبل أن ننقل إلى القطاع لمولي باعتبار أن لرناسة توصلت بطلب تأجيل لسؤال لثاني لموجه إلى السيد وزير لصناعة لتقليدية والمواصلات لمتعلق بتراجع تنفيذية الاقتصاد لمغربي لستسمح لسيد لوزير ونشكره على مساهمته في هذه لجلسة وننقل إلى قطاع لمولي لمتعلق بلصحة.

الوسائل اللازمة من أجل تحفيز هؤلاء الأطباء الأخصائيين وإعادة انتشارهم في جميع جهات المملكة، فأنا أعطي مثال مثلا مدينة الداخلة والتي تبعد عن أقرب مستشفى جهوي يتوفر على أخصائيين وإن كان في مستوى جد متواضع ب 560 كيلومتر يعني يصعب أننا ننقل المرضى من الداخلة إلى العيون.

كذلك هو الحال ليس المشكل المطروح بالنسبة للأخصائيين فقط ولكن كذلك بالنسبة للتقنيين في هذا المجال الصحي هناك مثلا بورزازات أو بالراشدية يتواجد بعض الآليات ولا يتواجد تقنيين من أجل تشغيلها مثلا بالنسبة لتصفية الدم يعني "الدياليز" هناك آليات مثلا في الراشدية ولا يوجد تقنيين من أجل استخدام هذه الآليات وبالتالي أنا أظن أنه حان الوقت من أجل توفير الأطباء الأخصائيين في هذه المناطق وإعادة انتشار ما هو موجود، بالطبع هناك إكراهات والتي تتدرج في إطار الإكراهات العامة التي هي مطروحة أساسا في الجانب المادي ومن جانب الميزانية الجد متواضعة، كنظن على أنه الآن بالنسبة التي عندنا التي هو موجود يجب إعادة انتشاره في إطار بالطبع شراكة من أجل توفير تحفيزات، أنا كنظن على أنه كإين بعض الجماعات المحلية التي توفر بعض الامتيازات التي تعتبر مطالب أساسية بالنسبة للأخصائيين، كالمسكن مثلا. أنا أعطي مثال لجهة واد الذهب الكويرة التي وفرت سكن من أجل أنها توفر بعض العوامل التحفيزية بالنسبة لهؤلاء الأطباء. كذلك هناك جماعات محلية التي يمكن لها تقوم بهذا الدور في إطار التعاون مع وزارة الصحة وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقب.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

من الصعب جدا أن نعيد انتشار الأطر الذين يشتغلون في أماكن أخرى لاسيما الخصاص يهم جميع المناطق. أما فيما يتعلق بالوسائل التحفيزية فالأمر يتعلق ببيئة العمل وسائل العمل، فليس فقط مشكل الدور، هناك دور في طاطا ثمان فيلات فارغة على عروشها هناك دور في آسا فارغة على عروشها. وبالتالي فالعملية تتطلب أولا الزيادة في العرض والتحكم ربما في الخريطة الصحية مستقبلا ولا يتعلق هنا الأمر بتاتا بإعادة انتشار أناس بدعوا عملهم في

قلة هذه الأطر في السوق، فهناك خصاص يصل إلى 850 اختصاصي حاليا وسيصل إلى 2050 في العشرية المقبلة. ثانيا هناك اتساع القاعدة وانتشار المستشفيات على الصعيد الوطني وكذلك تقدم للوعي الطبي عند مواطنينا وهذا شيء نسجله بارتياح عميق، حيث أصبح المواطن العادي يعرف أي اختصاص يمكن أن يلجأ إليه في حالة مرضه.

ثانيا الأمر يتعلق بمشكل المناصب المالية، فالمناصب المالية موجودة ولكن العرض قد جف مع الأسف منذ سنوات.

أريد أن أقول أن مثلا في هذه السنة تم توظيف 500 طبيب هذه السنة في الطب العام ولكن لم نتمكن إلا من توظيف أطباء مختصين قلائل في القطاع العام وأتوا من القطاع الخاص وبرخصة من السيد الوزير الأول لأن بعضهم قد تعدى سن التوظيف.

ما هي الوسائل التي يمكن أن نتخذها كي يواكب العرض الطلب؟

هي أولا سنرفع من عدد الأطباء المختصين، كانت في السنوات الماضية 150 سيرتفع إن شاء الله مستقبلا إلى 300 مختص سنويا. ولكن لا بد كذلك من إيجاد وسائل تحفيزية كبيرة جدا وبنية تحتية موازية من جميع الأصناف لضمان استقرار هؤلاء الأطر في المناطق النائية.

والواقع أن مثلهم في هذا مثل جميع الأطر الذين يطلبون بنية تحتية من مدارس لتدرس أبنائهم ووسائل أخرى لا تتوفر عادة في الأماكن النائية. نتمنى طبعاً إذا ارتفع العرض وواكب الطلب أن نتمكن من خلق جو يمكن هؤلاء من الاستقرار في الأماكن النائية وهذا طبعاً عمل يتطلب تضافر الجهود وعمل جهات أخرى مكملة لقطاع الصحة.

شكرا لكم على انتباهكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة الآن للسيد المستشار المحترم علي سالم الشكاف في إطار التعقيب.

المستشار السيد علي سالم الشكاف:

أشكركم السيد الوزير على توضيحاتكم ونحن نؤمن بمدى جسامة الإكراهات المطروحة عليكم كما نؤمن بالمجهودات الكبيرة التي تقومون بها من أجل رفع التغطية الصحية ومن أجل رفع مستواها، إلا أنه السيد الوزير أظن على أنه حان الوقت الآن من أجل إعادة انتشار الأطباء الأخصائيين، يعني أنه يجب توفير

المحدثة، غير أن هذه الجماعات لم يتأتى لها قط أن تسجل ولادات بها لأن المستوصفات القروية لا تتوفر على أقسام للولادة والتي لا توجد إلا في المستشفيات البعيدة من تلك الجماعات، فمواطنون بالجماعات القروية ولاداتهم كلها تتم خارج تراب الجماعة ولا تتم أي تسجيل بهذه الجماعات في أقسام الحالة المدنية وبذلك التقسيم الجماعي هو نفسه يكون قد حاد عن هدفه وهذا ما أدى بنا السيد الوزير إلى مسائلكم حول ضرورة الوحدات قاعات للولادة بالمستوصفات القروية فهل هذا هو اهتمامكم السيد الوزير؟ شكرا .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد الوزير .

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم، أود في البداية أن أقدم الشكر للسادة المستشارين وصديقي الصوالمحي على هذا السؤال وقد فاه بكلمات خفيفات على اللسان، ثقيلتان في ميزان طبيب: طبية وممرضة وفي الواقع أن هذا السؤال مهم جدا ونحن ندرس الآن كيف تمكنت بلادنا من الاقتراب من أهداف الألفية وإعلانها. طبعا في هذا المضمار لا بد أن نذكر أن بلادنا سجلت نقطا مهمة جدا في هذا الميدان. أولا انتقل وفيات الأمهات من 359 لكل 100 ألف ولادة سنة 73 إلى فقط 228 سنة 1997 الأطفال نفس الشيء 221 في 1000 ولادة إلى تقريبا 46 مع الأسف في سنة 1997 وهناك خلل كبير طبعا في البادية.

فيما يتعلق بالمراكز التي توجد بها قاعات توليد لدينا إلى حد الآن ما يناهز 290 مركز صحي، بها قاعات للولادة و17 مستشفى به وحدات أو أجنحة للولادة ولكن هناك عوائق موضوعية، أولا العزلة ثانيا عزوف بعض النساء عن الولادة في المستشفيات وهذا أمر حقيقي يتعلق بماهية وهويتنا. هناك مشكل ضعف الوعي الصحي ونفور بعض النساء من الولادة عند بعض الرجال ماشي مولدات وهناك كذلك قلة المولدات، هذا أمر قبيح مرارا وتكرارا وهناك نقص كبير في المولدين وأطباء التوليد.

وبالتالي هناك مجموعة رزنامة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتقترب من الأهداف الإنمائية لهذه الألفية، منها تحسين ظروف الاستقبال، الزيادة في التكوين، برامج للتحميس والإعلام والتواصل والتكوين المستمر وتطوير طبعا وسائل التوليد في هذه القرى وقد

الدار البيضاء أوفي الرباط واشتغلوا وامتصتهم المدن بمغرياتها وبالتالي من الصعب جدا أن نقول أننا يمكن أن نعيد انتشار في هذا الإطار.

ما يمكن أن نتمنى هو أن نتمكن من رفع الطلب، أن نتمكن من خريطة طبية تفي بحاجيات جميع السكان وأن يكون هناك طبعا وعي وطني لخدمة جميع المواطنين أينما كانوا في البوادي أو في القرى وألا يكون هناك نفور من الذهاب إلى المناطق النائية التي هي طبعا من أجمل وأحسن مدننا وقرانا وشكرا .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. إذن ننتقل الآن إلى السؤال الموالي، دائما وزارة الصحة حول توفير أجنحة للولادة بالمستوصفات القروية للمستشارين المحترمين السادة: بوزكري الصوالحي، محمد جوهرى، المهدي عثمان، أولعيد الرداد، لحسن أمزوغ ونور الزين عبدالقادر .

تفضل السيد المستشار المحترم .

المستشار السيد صوالحي بوزكري:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات المستشارات،

السادة المستشارين،

السيد الرئيس، غير قبيلة في نقطة نظام حنا عندنا

واحد الجدول عمل اللي فيه الترتيب ديال السؤال ديالنا وأنتم عندكم جدول آخر فيه ترتيب آخر وتتمناو هذا الخطأ المادي ما يبقاش يتكرر في المستقبل.

السيد الوزير، نعود مرة أخرى لنسائلكم في أحد محاور سياسة القرب التي دشنتها الحكومة منذ سنتين ويتعلق الأمر بالصحة في الوسط القروي ومن خلال المستوصف القروي الذي يكون إحدى حلقات الشبكة الصحية، هاذ المستوصف القروي السيد الوزير والذي يعاني في شكله، بنايات مأكلة تنقصها الصيانة، تنقصها النظافة لعدم وجود قيمين على ذلك، غير مرتبطة بالماء وغير مرتبطة بالشبكة الكهربائية، تعاني من قلة الموارد البشرية في حدودها الدنيا للقيام بأبسط العلاجات الأولى لفائدة المواطن القروي، العلاجات الأولى بهذه المؤسسات السيد الوزير تتطلب على الأقل تواجد طبيب وممرض وممرضة وخصوصا مولدة وطبعا بعض الأدوية التي تستلزمها العلاجات الأولى.

السيد الوزير التقسيم الجماعي لسنة 1992 أدى إلى إحداث مصالح الحالة المدنية بالجماعات القروية

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير. آخر بالنسبة لقطاع الصحة يتعلق باستيعاب المؤسسات الصحية للمرضى العقليين للمستشارين المحترمين السادة حسن واهروش، عبدالرحمان أوثن، عبدالكريم الودغيري، العربي خربوش، رحال الزكراوي وعبدالحق بوكرين، فليتفضل أحد المستشارين لبسط السؤال .

المستشار السيد حسن واهروش:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

وبعد، يعيش بشوارع المدن والقرى المغربية عدد كبير من المرضى العقليين وهذه الظاهرة علاوة على كونها تمس بكرامة الإنسان فإنها تؤثر على سلامة المواطنين وعلى منظر الشارع العام والمؤسف أن لا تتمكن المؤسسات الصحية للدولة من استيعاب هؤلاء المواطنين، حيث لا تتوفر مدينة الدار البيضاء على مستشفى للأمراض العقلية وتوجد فقط وحدات بمستشفى ابن رشد لا تتمكن من استيعاب سوى أربعين نزيلا في مدينة يزيد عدد سكانها عن أربعة ملايين وبمدن أخرى لا توجد في بعض المدن وحدات داخل المستشفيات الإقليمية.

ومما يعقد الأمور أكثر أن الوقاية المدنية لم تعد مكلفة بمهمة تجميع هؤلاء المرضى، فلا أحد يهتم بهم ولا بمصيرهم رغم أنهم يعانون من مرض عقلي ومن المفروض على الدولة إيوانهم ومعالجتهم.

نسائل معاليكم عن الجهود التي تبذلها وزلوتم للتخفيف من حدة الظاهرة وللاهتمام بمواطنين مرضى عقليا وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد الوزير في إطار الجواب .

السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين والسيدات المستشارات المحترمات،

بغيت نقول على هذا الموضوع ديال الجانحين أو المتشردين هذه حقيقة ظاهرة أولا من ظواهر العولمة كأطفال الشوارع ولكن مع ذلك فالصحة النفسية

لاحظتم جميعا العمل المهم الذي تقوم به مؤسسة محمد الخامس في هذا الإطار في تجهيز قرى نائية بأجهزة حديثة ربما تغري الناس للاقتراب من هذه المراكز، نتمنى طبعاً بفضلكم وبفضل انتشار الوعي أن نتمكن من التحكم في هذه المعطيات بصفة سريعة وشكرا لكم .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، إذن الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب .

المستشار السيد الصوالحي بوزكري :

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير نشكركم على جوابكم كيفما كان الحال الإحصاءات العامة التي جنتم بها تبقى إحصاءات عامة نحن نعتقد أن الوسط القروي له خصوصياته وله مشاكله وله عاداته ويتطلب سياسة خاصة وإجراءات خاصة وإمكانيات خاصة. وقد أوحينا لكم السيد الوزير خلال دراسة مشروع القانون المالي بإحداث صندوق خاص داخل وزارتك لتأهيل الشبكة الصحية بالعلم القروي أسوة بما قامت به وزارة التعليم لتأهيل المدرسة بالوسط القروي على أن يمول هذا الصندوق من إمدادات الميزانية العامة وهبات دولية وإمكانيات مشاركة الجماعات المحلية وأكرر مرة أخرى أن العالم القروي ينبغي أن ينفرد بعناية خارج العناية التي تليها الحكومة لباقي الوحدات الصحية من مراكز استشفائية كبرى إلى غير ذلك. شكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد الوزير هل لكم رغبة في التعقيب .

السيد وزير الصحة:

بكل جدية الاقتراحات التي أتى بها الأستاذ في إطار النقاش، ولكن حالياً أريد فقط أن أقول أن هاته الأرقام التي قلت الآن هي أرقام معترف بها دولياً، تعترف بها المنظمة العالمية للصحة وأنا الآن بتعاون مع هذه المنظمة نحن بصدد تحيينها، يبقى طبعاً أن تكون هناك الثقافة خاصة وهي صعبة المراس لفسيفساء باديتنا، لأن لنا بوادي تختلف من منطقة إلى أخرى وأماكن نائية نتمنى طبعاً أن نتمكن جميعاً من رفع الوعي بأهمية الصحة والنظافة وإذا عملنا جميعاً في هذا الميدان وتمكنا من إيصال الماء والكهرباء والطريق سنحل جميع المشاكل ويصبح قطاع الصحة فقط مكمل لقطاعات أخرى تعمل أفقياً وهي المحددات للصحة وهذا أمر آخر. شكرا .

هم الذين يقومون بدور الطبيب والدور ديال الممرض، إذن الممرضين كايين خصاص.

اللي نتطلبو منكم السيد الوزير، هو توفير بعض وسائل الراحة، كما تعرفون السيد الوزير أن للموسيقى دور ايجابي في علاج الأمراض النفسية. مثلا وما رأيته في وحدة الدار البيضاء ليس هناك لا تلفاز ولا موسيقى ولا أي شيء لهذا يحس ذاك المريض بأنه في سجين وليس في وحدة طبية ليعالج. أنا هذا رأيي الشخصي، كما قرأت في بعض الجرائد بأن الموسيقى لها دور ايجابي لعلاج الأمراض النفسية، ثم اللي كنتطلبو منكم السيد الوزير هو أن هاذ الناس هاذو الحكومة تجد حل اللي يجمعهم. أعطيك مثال نهار الأحد ماشي بعيد وأنا مسافر للبلاد اللي كنتمثلو هنا وجدت امرأة مع الثامنة والنصف ديال الليل مليوحة خارج الدوار، مليوحة في الخلاء، والشتاء عليها والبرد.

واتصلت بجميع المسؤولين من الدرك الملكي اللي تيقولوا ماشي شغلهم لأنهم غير معنيين هما إلى جابوها خصهم يديروا لها محضر ويدفعوها للمحكمة أشنو دارت، الناس الآخرين اللي مسؤولين ما عرفتش شكون اللي مسؤول على هاذ الناس، هاذ المرأة باش يجمعوها من الطريق اضطريت أنني نتصل بالناس الأعيان ديال القبيلة باش نجمعوها وتدخلوها للدوار هذا هو الحل ولكن أنا دخلتها للدوار والناس دخلوها للدوار، الغد فين مشات، غادي تتلاوح، غادي تبات عاود في الشارع.

ولهذا كنتطلبو من الحكومة تجد الحل لهؤلاء الناس، أنها على الأقل تجمعهم لأن الناس ملي تيشوفوا المريض ديالهم مليوح في الشارع أو ناعس في الخلاء تيقولوا الحكومة ما كايناش ومن هنا تبدأ المسؤولة ديال الحكومة ماشي الحكومة في الرباط أو في الدار البيضاء الحكومة راه تتبدي من جمع ذلك المواطن ثم علاش السيد الوزير تتقول هذا الكلام لأنه هاذ الناس هاذو راه في الأخير ما تيبقى لهم لا أب وخصوصا منين كيكونوا في الوحدة الصحية وتيرجعوا إلى البلاد ديالهم وتيعاود ترجع لهم الحالة ما تيبقى لهم لا أب ولا أم ولا أخ ولا أحباب ولا أصدقاء، الأب والأم ديالهم هي الحكومة، هو الوطن. خصكم السيد الوزير تعنتوا بهاذ الناس لأن الحكومة هي الأب ديالهم والأم والأخ ديالهم راه كلشي تيتنكر لهم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب، تفضلوا السيد الوزير.

موضوع من أهم المواضيع، وفي العالم كله الأمراض النفسية تمس 20% من السكان بما فيهم بلادنا وبالتالي فالاهتمام بالجانيين أو المتشردين يعني عدة قطاعات لا يمكن للمستشفى أن يتكفل بالمريض المزمّن دوما وبالديمومة، فهو يتكلف به في وقت معين يحدده الطبيب وتحدده ماهية المرض، لأنه مرض كجميع الأمراض.

وعلى صعيد الأرقام فلدينا 14 مصلحة مختصة مدمجة في المستشفيات العمومية. لدينا سبع مستشفيات مختصة في العلاج النفسي فقط. 74 وحدة استشارية داخل المستوصفات، أما أم المدن الدار البيضاء ففيها ما يناهز 170 سرير في مستشفى ابن رشد 140 سرير وليس 40 طبعا لدينا مستشفيات في برشيد، تطوان، وجدة، فاس، مكناس، مراكش، إنزكان، طنجة.

وفي إطار مخطط التنمية لسنة 2004 تم إحداث 40 سرير في الصويرة، 16 بتازة، 30 بمكناس وستتمكن إن شاء الله في هذه السنوات المقبلة من خلق مصطلحتين كبيرتين في الدار البيضاء. المهم أن طبعا هذا القطاع من أهم القطاعات ويجب أن يدمج الآن في المستشفيات لكي لا تبقى هناك طب نفسي يعني كما كان في الماضي بحال السجن، هو مرض كجميع الأمراض، يشخص، يتابع فيه أوقات حادة ويمكن أن يكون مزمن يتابع ولكن يجب أن يكون فيه تفكير على صعيد عدة قطاعات أفقية غير عمودية. طبعا وتطرح بعض الإشكاليات كما قلتم لجميع الناظرين إلى شوارعنا.

نتمنى إن شاء الله أن نتمكن في إطار آخر من التفكير في حل مشاكل هؤلاء الجانيين والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب على الجواب.

المستشار السيد حسن واهروش :

السيد الرئيس،

السيدتين السادة المستشارين،

السيد الوزير، أنا متفق معكم أن هناك أطباء في وحدات مثلا في الدار البيضاء أو في مراكش، أطباء يقومون بمجهودات ولكن رغم قلة الممرضين لأن ما رأيته بالدار البيضاء أن الطبيب يقوم بدور الطبيب ويقوم بدور الممرض لأنه هو الذي يدخل عند هاذ الناس المرضى بمرض نفسي إلى بغينا نقولو، ما نقولوش مرض، مرض نفسي السيد الوزير لأن الأطباء

لهذا نسانلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي تتوون اتخاذها تنفيذا لسياسة القرب وللتخفيف من الأعباء والمشاق عن المواطنين وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد وزير الطاقة والمعادن، تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد بوطالب وزير الطاقة والمعادن :

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أولا وقبل كل شيء البرنامج الوطني للكهربة القروية قبل 94-95 ما كانش كنفوتو %18 و البرنامج بدأ في 1996 - 1995 بحيث بين عشية وضحاها دزنا تقريبا من 50 دوار إلى 650 دوار في سنة واحدة.

2003 كنا قررنا باش غادي نديرو 2200 دوار، درنا 2800 في سنة 2003 آخر هذا الشهر هذا 2800 علاش؟ لأن البرنامج كان محددا أولا وقبل كل شيء باش يكمل في 2010 في إطار البرنامج الحكومي بتعليمات صاحب الجلالة درناه باش تكملوه في 2007 فهذا كيغني إذا قلنا التقييم ديال 2003 درنا واحد الوثيرة. سرعنا لابد التسريع ديال البرمجة في جميع أنحاء المملكة كيغما كان نوع الربط، الربط الكهربائي العادي أو استعمال الطاقة الشمسية كما كنت قلت أمامكم هنا من قبل.

بطبيعة الحال كيكونوا مشاكل في الإنجازات معترف بها وهذا الشيء في جميع المشاريع كيغما كان نوعها وكنعرفو كذلك بأن باش الناس يخلصوا، باش الناس يمشيو عندهم الناس ديال مكتب الوطني للكهرباء كابين بعض المشاكل وكنقومو بالتقييم، قما بالتقييم ديال 2003 ووضعنا واحد الإجراءات للتسهيلات سنة 2004 لتمكين واحد الحركية ديال التسهيلات باش المواطنين يؤدون الفواتير ديالهم هذا هو ما في الأمر ولكن البرنامج راه غادي بالوثيرة ديالو وبالسرعة باش تكملوا إن شاء الله بمشاركة الجميع في 2007 وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب على الجواب .

السيد المستشار :

تشكر السيد الوزير على الرد ديالو، شكرا للسيد الرئيس، السادة المستشارين. في البداية لابد أن نثمن كذلك الجهود المبذولة التي تقومون بها وعلى مستوى التغطية اللي وصلت لها بلادنا في العالم

السيد وزير الصحة :

شكرا أثار السيد المستشار الكريم مشكل وضع أشخاص في المصحة تعنى بالأمراض العقلية هذا الموضوع أثار لعاب العديد من الكتاب. وفي سنوات أخرى كان يوضع هناك مفكرون ومعارضون ف " le placement" يعني وضع شخص في هذه الأماكن هو إشكالية قانونية كبيرة، من يمكن أن يقول فلان مريض عقلي لكي يقل عليه في مستشفى من هذا النوع ولكن على كل حال هذه إشكالية كبيرة جدا يجب أن نفكر فيها جميعا مع المختصين كي نجد حلول تتلاءم مع هويتنا ومع الوسائل طبعا المتاحة لنا وشكرا لكم .

السيد رئيس الجلسة :

باسمكم جميعا نشكر السيد وزير الصحة على مساهمته في هذه الجلسة وننتقل إلى القطاع الموالي المتعلق بالطاقة والمعادن باعتبار أن السؤال المتعلق بالصيد البحري ورد في شأنه طلب تأجيل. إذن نبدأ بالسؤال الأول حول كهربية العالم القروي للمستشارين المحترمين السادة محمد الخضوري، علي القضيوي، عبدالجبار بوملحة، محمد اتحيفة وأبو بكر عبيد وحسن قاسمي، فليفضل أحد السادة المستشارين لطرح السؤال.

المستشار السيد عبدالجبار بوملحة :

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات المستشارات،

السادة المستشارين،

في إطار العناية بالعالم القروي حققت بلادنا خلال السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في الكهربية القروية وقد شملت هذه العملية مناطق مختلفة من البلاد، إذ بلغت نسبة ربط الدواوير والمداشر بالشبكة الكهربائية وبواسطة الطاقة الشمسية حوالي %60.

وإذا كنا نثمن الجهود التي قامت بها حكومة التناوب التوافقي في هذا الصدد والتي واصلتها الحكومة الحالية فإننا نسجل عدم مواكبة المكتب الوطني للكهرباء للزيادة الكبيرة في عدد المستفيدين ويتجلى ذلك في قلة الموارد البشرية والعدد المحدود للمكاتب، مما يدفع المواطنين أحيانا إلى قطع عشرات الكيلومترات للقيام بالإجراءات الإدارية، كتسديد الفواتير وأداء واجبات الربط.

يكون مكتب وتكون الوزارة موجودين في جميع جهات المملكة وفي جميع الأقاليم، فأحدثنا مديريات جهوية 16 وأحدثنا مديريات إقليمية باش يكون تواجد ومتابعة مع هذا البرنامج وبرامج أخرى ديال الطاقة والمعادن اللي هما الدولة كتقوم بهم هذه من جهة ومن جهة ثانية لا بد ما نعرفو بأن مشاكل التشغيل في التشغيل في هذا البرنامج أعطى واحد الفرصة جديدة منذ سنة 1995 من حيث كيغطي العمل لإنجاز المشروع لشركات خاصة، حيث اليوم فتتا 50 شركة خاصة في المغرب اللي كتقوم بهذه الأمور من طبيعة الحال تشغل جميع المكونات اللي هي تقدر تعمل في الإطار ديال التجهيزات من أطر ومن تقنيين ومن مستخدمين هاذ الشي خصنا نعرفوه لأنه موجود وكيزيد في الوثيرة أكثر لأننا هدرنا على التسريع ديال البرنامج، كيكون هناك تسريع لا بد من التشغيل من طرف هاذ الشركات وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، دائما حول إشكالية تعميم الكهرباء في العالم القروي وهو موضوع السؤال الموالي للسيد وزير الطاقة والمعادن للمستشارين المحترمين السادة سعيد التداوي، عبدالصمد عرشان، محمد اطريش، عبدالسلام الودي، ناصر الميلودي، الميلودي عفوت، محمد أوخيار، المعطي عادل، محمد السلامي، تفضل السيد المستشار المحترم .

المستشار السيد محمد اطريش :

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السادة المستشارون المحترمون، عندنا سؤال يتعلق حول إشكالية تعميم الكهرباء في العالم القروي. كما هو معلوم أصبحت كهربية القرى والمدن من أهم الأوليات في بعدها الاجتماعي والاقتصادي، بحيث أضخى من الصعب الاستغناء عن هذه المادة الأساسية في الحياة، إلا أن الملاحظ أن هناك بعض البوادي والقرى لم يصلها بعد الكهرباء إلى حد الآن.

ومن هذا المنطلق نود أن نسأل السيد الوزير عن البرمجة التي هي في طور الإعداد لتطبيق سياسة تعميم كهربية العالم القروي؟

وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد الوزير في إطار الجواب .

القروي. نحن نعتبر أن تعميم الإنارة في العالم القروي عندو واحد الأهمية كثيرة، الإنارة عندها واحد الفوائد مادية ومعنوية، لأنها تدخل السرور للقلوب وأنها مصدر ديال التنمية في العالم القروي، ليست الإنارة فقط ولكن الصناعة وعدد ديال الصناعة.

في هذا الباب هذه المجهودات المبذولة نريد أن تواكبها عمليات أخرى. أولا السياسة المتبعة من المكتب الوطني هي واحد السياسة لازالت تتابع سياسة التمركز بغينا أن في جميع الأقاليم تكون مندوبيات لحل المشاكل في عين المكان وهنا بغيت نعطيكم مثال مثلا الدار البيضاء فهي متمركزة فيها واحد العدد ديال المصالح، كل إنسان بغا شي مشكلة خصو يحال إلى الدار البيضاء أما المسؤولين في الأقاليم لا يقومون بحل المطالب ديال السكان، يحيلوهم إلى المركز بغينا تعينوا مسؤولين في كل إقليم.

كذلك نريد أن سياسة القرب الدواوير والجماعات باش يكون كل جهة قريب لها فين يؤدوا الواجبات، الفاتورة خصنا نوديها عن قرب وهنا تتطلب من السيد الوزير باش يعطي الأمر ديالو باش يكون على الأقل مكتب في كل تجمع سكني مكهرب أو كذلك في كل مركز جماعي باش يكون قريب من المواطنين ويتذكروا في حل المشاكل ديالهم وفي أداء الواجبات.

وكذلك نريد من هذا المكتب أن يشغل عدد كثير من الشباب القروي من عين المكان باش يخفف على الموظفين الآن اللي متقلين بعدد ديال بمعنى أنه الموظفين اللي كانوا عندكم بعد كانت التغطية في واحد المستوى لازالوا نفس الموظفين يقومون بها وكذلك يحتاجون إلى وسائل ومكاتب وتغرفوا في واحد المشاكل ديال الفلوس وديال الجمع ولذلك باش الانتظارات ديال المواطنين يسهل لهم الأداء في أقرب وقت وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب .

السيد وزير الطاقة والمعادن :

السيد الرئيس باش نجابكم بكل صراحة وموضوعية. أولا فيما يخص اللاتمرركز عندنا مشروع مرسوم واحد وقرب باش يخرج لإعادة هيكلة وزارة الطاقة والمعادن. ثانيا هناك مشروع دراسة تمت الآن في هذا الشهر لتحديث عملية وجميع العمليات ديال المكتب الوطني للكهرباء في إطار اللاتمرركز باش

الإدارة من المواطن فعلينا أو على المكتب الوطني للكهرباء أن يساهم في بدوره في تقريب المكاتب من بعض التجمعات السكنية بحال مثلا تتواجد أربعة ديال الجماعات يعني على سبيل المثال هناك في عمالة شفشاون راه كنوجدو جماعة المنصورة، جماعة المالحه وجماعة بني أحمد الشرقية، جماعة بني أحمد الغربية اللي العدد ديال السكان ديالهم تيفوت أكثر من 60.000 نسمة فما كنوجدوش عندهم المكتب ديال التحصيل يعني تحصيل المستحقات المالية ديال الكهرباء.

هناك المشكل الثاني هو عدم مراقبة العدادات الكهربائية اللي تيعاني منها السكان، بحيث أن يعني المواطن تتجيه الفاتورة فيها تقديرات، التقديرات بواحد المبلغ يعني خيالي راه هناك كيخلق واحد المشاكل معنوية ومادية للسكان وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن :

غير للإخبار السيد المستشار المحترم ذكر على أمانديس، فامانديس شركة خاصة اللي بغينا نعرفوه هو قطاع ديال الطاقة، قطاع استراتيجي فضروري باش الدولة تكون متواجدة في إطار التتبع وفي إطار المراقبة، خصها تكون.. فلما طرى المشكل ديال أمانديس المكتب الوطني للكهرباء قام بالعمل ديالو ودار إعانة لهذه الشركة باش الأمور ترجع إلى نصابها وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، باسمكم جميعا نشكر السيد وزير الطاقة والمعادن على مساهمته في هذه الجلسة ومنتقل إلى القطاع الموالي المتعلق بوزارة الاتصال الناطق الرسمي الحكومة بسؤال حول ما أصبح يبيت في الإعلام المغربي من بعض المشاهد المخلة بالأداب والأخلاق الحسنة للمستشارين المحترمين السادة احمد بومكوك، محمد عذاب الزغاري، نبيه الحسن، الحسين الحداوي، الحبيب الزويكي وحسن زهير، فلينفضل أحد السادة المستشارين، تفضل السي عذاب .

السيد وزير الطاقة والمعادن :

أولا صحيح اليوم راه باقي الكهرباء ما تعمش في المغرب وصلنا %63 ولكن في البرنامج راه غادي نوصلو في 2007 غادي نكملو هذا هو اللي خص المواطنين والمواطنين يعرفوه هذا برنامج موضوعي حقيقي ملموس بحيث في ظرف 7 سنوات، دزنا من تغطية دال %20 اللي اليوم %63 وهذا شي واقعي اللي هو كنشوفوه اللي الضوء كيدخل عند الناس عبر الخط العادي أو عبر الطاقة الشمسية، فالبرمجة اللي دابا عندنا في 2004 و2007، فهي عندنا أخذنا جميع التدابير كإدارة وجميع المشاركين في هذه التغطية، درنا البرمجة ديال 2004 بحيث وجدنا باش ندوزو %72 في آخر السنة المقبلة. هذا هو البرنامج ديال 2004 وبطبيعة الحال باش نوصلو 2007 من ناحية التغطية إلى %92 وكتبقى %8 غدي نغطيو بها الطاقة الشمسية وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الكلمة الآن للسيد المستشار في إطار التعقيب عن الجواب .

المستشار السيد محمد اطريش:

.. يعني ببعض الإشكاليات المحلية المطروحة ربما السيد الوزير عنده علم أولا ما عندوش على أي حنا نبلغو يعني الموجود. فقيما يتعلق بولاية تطوان هناك يعني ما حدث بسبب التقسيم الجماعي الجديد، بعض الجماعات اللي كانت تابعة للمكتب الوطني للكهرباء أنها أدت يعني الدفع الأولى والدفعة الثانية ومن بعد لما جات من بعدها يعني شركة أمانديس فيعني أنها لم تبدأ بعد في هذا العمل على أرض الواقع، يعني على سبيل المثال كاين جماعة ثلاثاء (..)، هناك يعني قلنا بأن التصريح الحكومي أنه يعني السابق تحدث عن فك العزلة عن العالم القروي وكذلك هناك بعض يعني فك العزلة عن العالم القروي لا تتمثل فقط لجعله من ناحية الكهرباء يعني أن الكهرباء ما غاديش يحل لنا فهو جزء من الكل إذن لابد من الإصلاح الشمولي، فهذه الكهرباء خص يعني يسايروا حتى الشبكة الطرقية، الخدمات الصحية، الخدمات الاجتماعية والخدمات الإدارية إلى غير ذلك.

فهناك بعض المشاكل اللي أشاروا لها بعض يعني السيد المستشار يعني تتعلق بصعوبة أداء الفواتير أو صعوبة أداء المستحقات المالية اللي كاينة في واحد المكان بعيد وهو ما يسمى بالتمركز. فإذا بغينا نقربو

وقد أكدت التطورات المتلاحقة صواب هذا التوجه اللي في الواقع كسمح بتمنيع الرأي العام وتحصينه ضد كل التعاطي السلبي مع الثقافات الأخرى، خاصة في ظل الوضع الدولي الراهن وما يتطلبه هذا الوضع من تنشيط للحوار الحضاري والتلاحق الثقافي وتبادل المعلومات والأنماط الثقافية والإبداعية.

علاقة بموضوع السؤال، التلفزة المغربية والقناة الثانية بوصفهما قناتين عموميتين تحولان قدر الإمكان والمستطاع الاستجابة لميولات ومتطلبات مختلف فئات الجمهور مع ما يطرحه هذا الأمر من صعوبات بالنظر إلى تنوع المشاريع والأدوار في هذا المجال.

ومن المفيد لمشهدنا الإعلامي السمعى البصري الإطلاع على الآخر ومعرفة إبداعاته وجميع المستويات التي تروق، خاصة وأن المعلومات تعرف اليوم انتشار على نطاق واسع وإن لم يقدمها التلفزيون المغربي كونوا على يقين بأن هناك طرق أخرى للتوصل إليها خاصة عبر الغزو الفضائي اللي هو موجود على هذا المستوى. غير أن ذلك لا يعني التساهل مع كل ما يتعلق بمقومات الشخصية المغربية وضرورة العمل على صيانتها بالتصدي لكل ما يمكن أن يؤثر سلبا عليها.

فعلى مستوى البرامج التي تبثها القناتان العموميتان تقوم مصلحة التنسيق بمراقبة البرامج سواء المحلية منها أو المستوردة، ولا توشر للمواد المقترحة للثلاث إلا بعد استيفائها بجميع الشروط المقررة.

بالنسبة لمراقبة الوصلات الإشهارية نفس الشيء تقريبا، بحيث أن هناك لجنة مختصة تقوم بمراقبة الأفلام الإشهارية قبل بثها على شاشة القناتين التلفزيونيتين، سواء كان مشروعا مكتوبا أو شريطا جاهزا، حيث يقرر القبول ديال هذه الأشرطة أو رفضها أو تغيير لقطات منها حسب أخلاقيات المهنة الجاري بها العمل في هذا المجال.

وفي مقدمة الضوابط الواجب بالطبع مراعاتها الابتعاد عن كل ما من شأنه أن يسيء إلى صورة ووضعيتها بعض الفئات الاجتماعية كالنساء والأطفال.

ونظرا لأهمية العلاقة بين الوسائط الإعلامية من برامج تلفزيونية وأعمال درامية ووصلات إشهارية بمتطلبات المشاهدين وما نثيره من إشكالات يصعب في الواقع حلها، نخبر السادة المستشارين المحترمين بأن هناك مجهودات تبدل بهدف إنجاز دراسات أساسية في محاور متعددة منها:

المستشار السيد محمد عذاب الزغاري :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

في الحقيقة يعتبر الإعلام أداة للتربية وللتأديب وتأسيس القيم الأخلاقية المتجذرة في المجتمع. فالإعلام يعكس الصورة الحقيقية للمجتمع وبشكل مناعة ضد القيم المستوردة والتي لا تمت إلى المجتمع المغربي ذو الهوية الإسلامية بصلة.

غير أن ما يلاحظ على إعلامنا مؤخرا يؤكد عكس هذا بدءا بالأفلام المكسيكية التي تملأ القناتين طيلة ساعات البث، حيث تشكل خطورة كبيرة على عقول الشباب ديالنا وديال فلذات أكبادنا، نظرا لما تروجه هذه الأفلام من قيم الانحطاط والرذيلة وأفكار تخرب العقول، في حين تكتفي الوزارة الوصية بتقمص دور المتفرج إن لم نقل المشجع لهذه الكارثة الأخلاقية.

وينضاف لهذا كله طبيعة الإشهار التي أصبحت تعتمد على المرأة لتسويق المنتوجات ديالها في الإشهار ويظهرها في صورة لا تليق بمكانة ديالها اللي كرمتها بها القيم الدينية والمجتمعية المتأصلة كتلك المغربية.

فإلى متى سنستمر في هذا الوضع الإعلامي الغير اللائق؟ أين دور وزارة الإعلام في مراقبة ما يبث في القناتين التلفزيونيتين.

شكرا السيد الرئيس :

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة الآن للسيد الوزير في

إطار الجواب.

السيد نبيل بنعبدالله وزير الاتصال الناطق الرسمي

باسم الحكومة :

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

في البداية أود أن أتقدم بالشكر للسادة المستشارين المحترمين على طرحهم لهذا السؤال، وأود جوابا عليه وأنا أؤكد في البداية على مسألة أساسية سبق إثارتها في معرض الإجابة عن أسئلة تناولت نفس الموضوع.

بلادنا أثرت دوما نبذ الانغلاق وتبنى توجه الانفتاح والتعامل مع المنتج الإعلامي والثقافي الأجنبي في احترام تام بالطبع لهويتنا وخصوصيتنا الدينية وقيمنا الأخلاقية. هذا المبدأ من العناصر الأساسية التي تحدد الفلسفة المعتمدة في تدبير مشهدنا السمعى البصري.

بالتقاليد ديالنا. إذن فعلا الأذواق تختلف ولكن البحث والدراسة اللي قلتم السيد الوزير راها غادي تكون من جانبنا وغادي تكون من الصالح ديال التلفزة المغربية ديالنا وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار إذن باسمكم جميعا نشكر السيد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة على مساهمته في هذه الجلسة وننتقل إلى القطاع الموالي المتعلق بوزارة التجارة الخارجية بسؤال حول مستقبل المركز المغربي لإنعاش الصادرات ومصير العاملين به للمستشارين المحترمين السادة محمد دعيدة، عبد المالك أفرياط، خلود العلمي لهوير، وأحمد الزايد، فليتفضل أحد السادة المستشارين .

المستشار السيد عبد المالك أفرياط :

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين، سؤالنا موجه إلى السيد وزير التجارة والخارجية ويتعلق بمستقبل المركز المغربي لإنعاش الصادرات ومصير العاملين في بهذا المركز.

لابد في البداية أن أشير إلى أن المركز المغربي لإنعاش الصادرات أحدث بموجب ظهير شريف بتاريخ 76/12/8 وهو مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية وأيضا الاستقلال المالي وقد أوكل لهذا المركز مهمة تنمية الصادرات المرتبطة طبعا بالصناعة العصرية وأيضا بمنتجات القطاع الفلاحي والصناعي، حيث شكل بذلك قاطرة للصادرات المغربية بهدف تحفيز المستثمرين والصناع والمهنيين وفتح أسواق جديدة أمامهم والتعريف بمنتجاتهم.

ومنذ الإنشاء الفعلي للمركز سنة 1980 لعبت ولا زالت تلعب مكونات هذه المؤسسة العمومية من المستخدمين وأطر دورا أساسيا ومهما في الترويج والتعريف بقطاع التصدير، حيث تم تحديث وتحسين العديد من المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمصدرين، إلا أنه وبعد مجيء الإدارة الحالية منذ سنة 1991 بدأ المركز يعرف العديد من المشاكل بسبب فشل سياسة إعادة الهيكلة التي تنهجها الإدارة وللأسف أنفقت عليها ميزانيات هامة لم يكن لها أي تأثير على مستوى تحديث وهيكلية المركز بالشكل الذي يمكنه من مواكبة التحولات الجارية على الصعيد العالمي.

السيد الوزير المحترم، نشير إلى أنه بتاريخ 16 غشت 2002 توصلت وزارة المالية عن طريق

✓ تقييم حاجيات وانتظارات الجمهور ونحن بصدد الإعلان قريبا عن دراسة في هذا الشأن.

✓ تقييم كذلك اختيار البرامج ومدى استحسانها من قبل الجمهور.

✓ تحديد ملامح العادات الإعلامية لدى المستهدفين. إلى جانب دراسات أخرى من دون شك ستشكل قاعدة أساسية للشروع مستقبلا في وضع قواعد لضبط عملية الإنتاج بالتلفزة المغربية والقناة الثانية علاوة على تقنين الإشهار لحصر الإشكاليات التي يطرحها لا من حيث المضمون ولا من حيث الدعامات التي يرتكز عليها هذا الخطاب وذلك طبعا بإشراك المهنيين الفاعلين وكل المتدخلين في هذا القطاع حتى لا يبقى الإعلام ديالنا مغلقا عن تطلعات المشاهدين وانتظاراتهم وبعيدا عن أداء رسالته التربوية والتوجيهية المنشودة.

شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الكلمة الآن للسيد المستشار في إطار التعقيب على الجواب .

المستشار السيد محمد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الرئيس. كذلك أشكر السيد الوزير على التوضيحات وحنا كذلك متفقين معه وحنا ماشي ضد الانفتاح ولكن الانفتاح اللي هو إيجابي بالنسبة للمجتمع ديالنا وبالنسبة للأخلاق ديال الأبناء ديالنا وحنا كذلك نتمنى على أنه هذا الإحصاء يكون شامل جميع التراب المغربي لا ينحصر على بعض المدن الكبرى مثل الرباط والدار البيضاء لأن المغرب والحمد لله متوفر على فئات من المواطنين والكل له وجهة نظر في هذا المجال، إلا أنه حنا كنتمناو على أنه التلفزة ديالنا تحسن البرامج ديالها وتحاول تبدل هذا الشكل اللي هو ما بقاش، يليق بالمستمعين.

حقيقة أنه بإمكان أي واحد باش يمكن له يلتقط هذه القناة الدولية ويشوف فيها اللي ما عجوش ولكن حنا واحد الدولة اللي هي إسلامية واللي عندنا تراث وحضارة وعندنا علم وثقافة اللي يمكن لنا نغنيو بها المواد اللي تعرض على الأنظار ديال المجتمع ديالنا واللي تكون في المستوى ديال اللياقة.

كذلك السيد الوزير هذا الإشهار اللي هو في الحقيقة الكل يتكلم عليه واللي هو مؤسف كيجي في وقت اللي الإنسان يتناول وجبة الغداء أو العشاء مع أولاده ويفاجأ ببعض المناظر أو بعض الإشهارات اللي هي غير لائقة

وفي هذا الإطار وبخصوص موظفي المركز المغربي لإنعاش الصادرات، أريد أن أطمئن السادة المستشارين المحترمين على أن الوزارة ستحرص كل الحرص على أني يتم تغيير مشروع النص الحالي بشكل يسمح بإدماجهم في المكتب الجديد مع الاحتفاظ بكامل الحقوق التي يتمتعون بها في إطاراتهم الأصلية مع ضمان كل التعويضات الإجمالية التي يستفيدون منها.

أما بخصوص مصير مشروع القانون الأساسي لمستخدمي المركز المغربي لإنعاش الصادرات والذي تم إعداده فعلا منذ غشت 2002 أود الإشارة إلا أنه خلال اجتماع المجلس الإداري الذي انعقد خلال الأسبوع الماضي والذي ترأسته فإنه طلب كل أعضاء المجلس الإداري من ممثل وزارة المالية بضرورة تسريع المصادقة على النظام الأساسي الخاص بموظفي المركز وإخراجه إلى حيز الوجود في أقرب أجل بغض النظر عن مشروع " أونكس " كما أخبركم أنني شخصيا أتتبع عن كثب هذا المشروع وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، تفضل السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب على الجواب.

المستشار السيد محمد ادعيدة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير إن إثارتنا لهذا الموضوع ناتج عن الجو الاجتماعي المتوتر داخل المؤسسة بسبب عدم استجابة الإدارة للعديد من المراسلات لممثلي العمال المنضوين تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل وخاصة ما يتعلق بالقانون الأساسي.

ثانيا سمحوا لنا السيد الوزير أن نذكركم أن مشروع الإدماج المرتقب الذي تطرقت إليه مذكرة تقديم مشروع قانون المالية لسنة 2004 تجاهل تمثيلية المركز ولم يتم الأخذ بعين الاعتبار الدراسة الاستشارية التي قام بها المجلس الوطني للتجارة الخارجية وما جاء به هذا الأخير من مقترحات.

ونظرا لغياب الحوار مع ممثلي المستخدمين عرفت المؤسسة توترات ونضالات ووقفات احتجاجية كانت آخرها وقفة احتجاجية الأسبوع المنصرم.

لذا نطالبكم السيد الوزير ومن خلال هذا المنبر فتح الحوار مع ممثلي المستخدمين وذلك تطبيقا لمقتضيات

وزارتكم بمشروع القانون الأساسي للمركز الذي تم تحضيره بتعاون بين ممثلي مكونات المؤسسة والإدارة في أفق مساندة هذا الأخير لقوانين المؤسسات العمومية الشبيهة بالمركز، إلا أن الأطر والمستخدمين سيفاجنون من خلال مراسلة مديرية المؤسسات العمومية بوزارة المالية بتجميد هذا المشروع، كما أن هناك إشاعات عن إدماج المركز المغربي للصادرات في مديرية الاستثمارات الخارجية، مما أصبح يطرح أكثر من علامة استفهام حول مستقبل ومصير العاملين بالمركز. السؤال السيد الوزير هو أننا نطالبكم بطمأننة مكونات هذه المؤسسة، خاصة ما يتعلق بالاستقرار الوظيفي حفاظا على مناصب الشغل، كما نتساءل عن مصير مشروع القانون الأساسي الذي أشرنا إليه سالفًا. وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة الآن للسيد الوزير للإجابة عن السؤال تفضلوا السيد الوزير .

السيد مصطفى مشهورى لوزير التجارة الخارجية :

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

في البداية أتقدم بالشكر للسادة المستشارين المحترمين على طرحهم هذا السؤال حول المركز المغربي لإنعاش الصادرات. وفي بداية جوابي أود الإشارة إلى أنه في إطار مجهودات الحكومة الرامية إلى جعل الاقتصاد الوطني قادرا على مواكبة الاقتصاد العالمي والتحولت الاقتصادية السريعة وكذلك طبقا للبرنامج الحكومي الذي قدمه السيد الوزير الأول أمام مجلسكم الموقر تم تهييء مشروع قانون يقترح من خلاله ضم الهيئات المكلفة لإنعاش الاستثمار والصادرات وذلك قصد تفعيل نشاطها ضمن إطار موحد.

وفي هذا الصدد وكما هو معلوم أعدت الوزارة المكلفة بالشؤون الاقتصادية مشروع قانون يضم الهيئات المكلفة بالاستثمار والصادرات تحت إسم المكتب الوطني لترويج الاستثمار والصادرات المعروف بأونيكس. وهذا المشروع الآن هو موضوع دراسة من طرف المصالح الوزارية المعنية ولاشك أن نجاح هذه المؤسسة الجديدة " أونيكس " سيكون مرتبطا أساسا بالموارد البشرية المؤهلة لتدبير شؤونها.

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السيدتان المستشارتان المحترمتان،

إخواني المستشارون المحترمون،

السيد الوزير إن الظرفية العالمية الحالية وما يميزها من تطورات عميقة في جميع الأصعدة تفرض تطور التنافسية الداخلية والتدبير المعقلن والمتوازن للثروات والمؤهلات الوطنية وتأمين شروط الرفع من الإنتاجية والمحافظة على التوازنات الاجتماعية والمجالية عبر تأهيل الإنسان والمجال، الإدماج الإيجابي والفعال في مسلسل العولمة.

وتقضي التنمية المستدامة الرفع من وثيرة النمو الاقتصادي وتطوير آليات السوق الداخلي وتأهيل النسيج الإنتاجي مع تحديث تدريجي للوظائف المجالية لتلائم وخصوصيات كل منطقة، كما تفرض النقل من الفوارق بين الجهات وبين العالم الحضري والقروي ومراعاة الأوساط الطبيعية وشروط تجدها وكل ذلك لا يمكن أن يتم في نظرنا دون إتمام إنجاز التصميم الوطني لإعداد التراب الوطني وإعداد تصاميم جهوية وتغطية المجال الترابي الوطني بمخططات توجيهية للتهيئة العمرانية وتصاميم التهيئة القروية والجماعات والتجمعات السكنية القروية.

وفي هذا الإطار نسانلكم السيد الوزير الأتروان بأن الإسراع بأعداد تصاميم جهوية وتغطية كل التراب الوطني بمخططات توجيهية للتهيئة العمرانية يمكن أن يشكل خطوة أولى في سبيل تحقيق التنمية المستدامة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الآن الكلمة للسيد الوزير. تفضلوا.

السيد أحمد توفيق احجيرة الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالإسكان والتعمير:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

حضرات السيدتين والسادة المستشارين،

جوابا على سؤالكم المتعلق بالتغطية الترابية بوثنائق التعمير، السؤال جاء في وقته ونحن نودع السنة الحالية لأعطيكم آخر الأرقام المتعلقة بهذه السنة وبالأرقام إلى متم هذه السنة. فإلى متم هذه السنة بلغت نسبة تغطية

اتفاق الحوار الاجتماعي ديال 30 أبريل الذي التزمت فيه الحكومة فتح الحوار مع جميع الممثلين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد

الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس. أريد أن أؤكد للسيد المستشار المحترم على أن الاتصال بين النقابات التي تمثل مستخدمي القطاع ديال المركز ومع الإدارة العامة موجودة وأنا شخصيا عندي اتصالات غير مباشرة في هذه الظروف مع المركزية ولكن كذلك مع المديرية العامة للمركز.

أما فيما يخص مشروع "لونكس" قيل الكثير وكتب الكثير خلال الأيام الأخيرة حول هذا لمشروع، وهذا المشروع الآن هو في دراسة من طرف الوزارات المعنية وأظن على أنه المهم إلى كان هناك خلق هاذ المؤسسة ديال "لونكس" فإن كيف ما قلت أنا شخصيا أتابع هذا الملف وسأعمل كل ما في وسعي حتى تكون الحقوق لموظفي المركز مضمونة في إطار الاندماج وكيفما كان الحال فالمكتب ديالي مفتوح، فهناك وراه في علمكم إضراب ديال الأسبوع اللي فات راه أنا كنت أتابعه عن كثب وكانت عندي اتصالات مع المدير العام للمكتب فكيف.. جل المشاكل ديال المركز أنا عندي في المكتب ديالي وتندرسها مع المدير العام وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننتقل الآن إلى القطاع الموالي المتعلق بالوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالسكان والتعمير. سؤال فريد بالنسبة لهذا القطاع باعتبار أن الرئاسة توصلت بملتمس لتأجيل السؤال الثاني من طرف السيد رئيس الفريق. إذن السؤال حول ضرورة تغطية كل التراب الوطني بتصاميم توجيهية للتهيئة العمرانية للمستشارين المحترمين السادة: عمر أخيل، عبد المجيد العزوزي، عبد الرحيم الشرقاوي، بولون أحمد، حسن أوتغلياست، بنعيسى بتروال، بوسلهام بيته، حسن قيشوحي وعمر مكر، فليفضل أحد السادة المستشارين لطرح السؤال.

مسلسل المصادقة على وثائق التعمير. كذلك في نفس هذه السنة توجد حاليا 110 وثيقة ديال التعمير بصدد الدراسة وهي في مراحل متقدمة.

غادي يجي في التعقيب ديالكم علاش فقط %64 أجيب مسبقا على أنه مجموع هذه الوثائق تمول من الميزانية العامة للدولة، فقط هناك استثناءات تعد على رؤوس الأصابع اللي فيها مساهمة ديال الجماعات المحلية.

ولهذا إذا بغينا نسرعو في الوثيرة خص إلزامي أن الجماعات المحلية المعني المباشر بالموضوع وبالتحكم في المجال أنه خص يبقى يساهم مستقبلا في تمويل مثل هذه الدراسات التي تعلمون أن لها دور استراتيجي في حاضر ومستقبل المدن والبوادي المغربية وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب؟ إذن باسمكم جميعا نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة وننتقل إلى آخر قطاع، القطاع المتعلق بمحاربة الأمية والتربية غير النظامية بسؤالين، مذكرا السادة المستشارين المحترمين بأن السيدة كاتبة الدولة تعذر عليها حضور هذه الجلسة وأن السيد وزير التجارة الخارجية سيتولى مشكورا الإجابة عن الأسئلة الموجهة في هذا الموضوع.

السؤال الأول حول محاربة الأمية في المناطق الحضرية والقروية للمستشارين المحترمين السادة بوشعيب هلالي، محمد المنصوري، أحمد السنيتي، عبدا لغاني مكاي وعبد اللطيف اسطميولي. تفضل السيد المستشار السي بوشعيب هلالي .

المستشار السيد بوشعيب هلالي :

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدتان المحترمتان،

إخواني المستشارين المحترمين،

أود السيد الرئيس قبل أن أتقدم بسؤالي أريد أن ألاحظ على أن هذا السؤال يرجع تاريخه إلى 2003/1/2 بحيث لم يبق على اكتمال سنة كاملة إلا ثلاثة أيام. أريد معرفة أسباب التأخير مع أن السيد الرئيس يعرف أحسن مني القانون الداخلي وأحكم مني.

أما فيما يخص السؤال، سيدي الرئيس، إخواني المستشارين المحترمين، المتعلق بمحاربة الأمية والقضاء على الأمية ببلادنا رغم الجهود التي تعمل الحكومة، سواء كانت الحكومة ديال التناوب أو الحكومة الحالية رغم هاته الجهود ورغم الميثاق

التراب الوطني بوثائق التعمير إلى %64 بينما بلغت برسم السنة الحالية إلى إتمام كل الشريط المتوسطي يعني وثائق التعمير منذ اليوم مجموع الشريط الساحلي ديال البحر الأبيض المتوسط، بينما بلغنا في الشريط ديال المحيط الأطلس بنسبة تفوق %70.

كذلك أود أن أشير أن أغلبية المدن الكبرى بلغنا فيها نسبة التغطية ب%100 وهذا لا يمنع أن هناك طبعا مناطق أخرى هي التي حفظت المستوى الوطني إلى %64. وبهذه المناسبة تتخبركم وأعطيكم النسب حسب الجهات:

✓ الرباط سلا زمور زعير %81 هذه النسبة ديال التغطية بوثائق التعمير.

✓ طنجة تطوان %62

✓ الغرب الشارقة بني احساين %98

✓ فاس بولمان %62

✓ مراكش الحوز %38

✓ مكناس تافيلالت %54

✓ الشاوية ورديغة %60

✓ دكالة عبدة %65

✓ المغرب الشرقي %77

✓ سوس ماسة درعة %37

✓ تادلة أزيلال %53

✓ العيون بوجدور الساقية الحمراء %93

✓ كلميم السمارة %66

✓ تازة تاوانات الحسيمة %93

✓ واد الذهب الكويرة %22

الحالة ديال الدار البيضاء كون هذه المدينة انتهت المدة القانونية ديال وثائق التعمير، فالوكالة الحضرية ديال مدينة الدار البيضاء هي الآن بصدد إعادة يعني دراسة إمكانية تجديد وثائق التعمير في الدار البيضاء الكبرى.

فيما يتعلق بسنة 2003 دائما جوابا على سؤالكم ديال التغطية والمجهود ديال السلطات العمومية فيما يتعلق بموضوع إتمام التغطية الترابية بوثائق التعمير أود أن أشير أنه خلال سنة 2003 وحدها تمكنت هذه الوزارة عبر شبكتها ديال الوكالات الحضرية اللي عددها اليوم 14، 15 تابعة لوزارة السكنى والتعمير واحدة تابعة للوزارة الداخلية، الحالة ديال الدار البيضاء.

تمكنا من استصدار بالضبط 90 وثيقة تعمير جديدة، 70 خرجت بالجريدة الرسمية و20 تم في شأنها اجتماع اللجنة المركزية التي تعلمون أنها آخر المطاف في

قطاعاتها وهذا ما يؤكد التزام الجميع بما فيه القطاعات الحكومية والغير الحكومية والقطاع الخاص عبر الشراكات للمساهمة في تدشين الورش الكبير الذي انطلق منذ 12 ماي الماضي في إطار حملة وطنية مكثفة تستهدف مليون مستفيد وفق ما يلي:

الحملة العامة لمحو الأمية 570 ألف مستفيد.

برنامج القطاعات الحكومية 146 ألف مستفيد.

برنامج المجتمع المدني 269 ألف مستفيد.

برنامج محو الأمية داخل المقاولات 15 ألف مستفيد.

ومن هذه المعطيات يتضح أن كتابة الدولة هي المخاطب الحكومي الوحيد المسؤول عن تدبير هذه المهنة. وأمام كما قال السيد المستشار المحترم الوضعية المقلقة بالنسبة للأمية في بلادنا إذ حوالي 48% من المواطنين المغاربة يعانون من الأمية وتبقى النساء أكثر عرضة لهذه الظاهرة أكثر من الرجال، حيث أن 62% من هن أميات، كما تتفشى الأمية بشكل خاص في البوادي، حيث تصيب حوالي 67% من الساكنة قد عزمت الحكومة على محاربة هذه الآفات الاجتماعية، حيث سطرت أهدافا استراتيجية ترمي إلى تقليص المعدل العام للأمية من 48% حاليا إلى 35% عند نهاية سنة 2004 و20% في أفق 2010 وخاصة في وسط النساء بالعالم القروي.

ومن أجل ذلك اتخذت كتابة الدولة مجموعة من التدابير العملية من أجل توفير خطوط كاملة لنجاح هذه الحملة الوطنية لمحو الأمية برسم سنة 2004 فعلا أن السؤال الذي طرحه السيد المستشارين طرح في شهر يناير 2003 تحت شعار مسيرة النور التي يستفيد منها كل المواطنين رجالا ونساء في الحواضر والبوادي.

وبهذه المناسبة أكد على أن حكومة صاحب الجلالة قد وفرت كل الوسائل اللازمة بما فيها الوسائل المادية والمالية والبشرية لإنجاح هذه الحملة. كما أخبر كذلك السادة المستشارين المحترمين أن مسألة التعويضات المؤداة إلى المعلمين قد تمت تسويتها وستسلم لأصحابها بالنيابات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والشباب.

وأكد السيد المستشار على أن كل النسب وكل الأرقام التي جاءت في الحملة الوطنية كلها ستحترم وأن الدولة هي التي تتكلف بتمويل هذه المبادرة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الكلمة الآن للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب عن الجواب.

الوطني الذي هو من ركائزه الأولية هو محاربة الأمية في بلادنا.

نحن، السيد الرئيس، السادة المستشارين المحترمين، نحن في عصر تقدم في محاربة الأمية، بحيث نحن في ظروف المواصلات السريعة، الحاسوب، الأنترنت ولكن بلادنا لازالت تشكي بكثير ضعف محاربة الأمية في العالم القروي بالأخص، بحيث في مناطق نعرفها جميعا على أنه تصل إلى 99% وإن لم أقل 100% من المواطنين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة.

السيد الرئيس،

حضرات المستشارين المحترمين، الميثاق الوطني والمجهودات ديال الحكومة خلقت عدة برامج ولكن هاته البرامج لم تعط الثمار ديالها. ولهذا أتقدم للسيد الوزير المحترم الذي ينوب على السيدة الوزيرة هو أننا نريد معرفة النسب التي تعلن في كل برنامج هل هي حقيقة وما سبب تراجعها؟ السؤال الثاني هو الرؤية بحيث غياب الانسجام في الرؤية بالنسبة للوزارات المسؤولة على محاربة الأمية في بلادنا، ثم أنه السؤال المطروح نحن نشك على أنه الأسباب وتمويل بحيث أظن على أن التمويل غير كافي هذا سؤال، التمويل بالنسبة لمحاربة الأمية واش هو كافي أو غير كافي، ثم كايين معلمين، كايين مسؤولين يعملون في الميدان ديال محاربة الأمية لأن من الأهمية بمكان، نريد معرفة هل الوضعية ديالهم والتسوية ديال الوضعية ديالهم كايين ولا ما كايينشاي، هذه أسئلة. ثم التنظيم ديال التعامل بين المسؤولين على محاربة الأمية؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة، الآن للسيد الوزير في إطار الجواب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير التجارة الخارجية :

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

نيابة عن السيد كاتبة الدولة المكلفة بمحاربة الأمية وبالتربية الغير النظامية التي عهدت إلي بالرد على السؤال لتواجدها خارج الرباط، أريد أن أشكر السادة المستشارين الذين تقدموا بهذا السؤال.

فكما لا يخفى على أحد فإن الأمية فعلا تشكل عائقا قويا أمام مختلف التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها بلادنا. ومن هذا المنطلق فإن كتابة الدولة المكلفة بمحاربة الأمية وبالتربية الغير النظامية وضعت استراتيجية وطنية لمحو الأمية تبنتها الحكومة بكل

المستشار السيد بوشعيب هلاي:

السيد الرئيس،

إخواني المستشارين المحترمين،

أشكر السيد الوزير على تفضله بالإجابة على هذا السؤال الذي هو من الأهمية بمكان. لقد اجتمعت جميع القطاعات التي تتحرك من أجل محاربة الأمية ولكن ترتيب بلادنا في مستوى البلدان لا يحسد عليه، بحيث القطاعات المكلفة في نظري لم تعط النتائج التي خصها تعطي بالمناسبة دبال محاربة الأمية. السؤال في حد ذاته هو واش يمكن للسيد الذي ينوب على السيدة كاتبة الدولة باش يعطينا ضمانات بالنسبة للبرنامج الحالي، رغم الجواب دبالو لأن المهم هو واش كايين شي ضمانات باش يتحقق هذا البرامج اللي جميع البرامج اللي تقدمت كلها خفقت وما اعطاتش النتائج المخولة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة الآن للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب ..

السيد وزير التجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس ولو أنه هذا الموضوع ليس من اختصاصي ولكن كان لي الشرف أنه خلال شهر يونيو 2003 شخصيا ترأست في إقليم بني ملال تدشين الحملة لمحو الأمية وشفقت في عين المكان العمل الذي تقوم به هذه الوزارة والكتابة المكلفة بهذا القطاع وشفقت على أنه كان هناك من طرف الناس رجال ونساء الذين يهتمهم الأمر أنه كان هناك تجاوب ولهذا فحنا هذه الحملة بدأت في ماي 2003 وأظن على أنه إذا كانت الحكومة دبال صاحب الجلالة خلقت واحد كتابة الدولة خاصة بهذا القطاع وبهذا المشكل وهو مشكل اجتماعي واقتصادي وإنساني، فالأرقام التي جاءت بها كتابة الدولة والحكومة في إطار الحملة اللي تتقوم بها، الهدف دبالنا هو أنه فعلا في 2010 نوصلو لواحد المرتبة اللي ما يبقاش المغرب في الدول الأواخر لأنه إلى وصلنا في آخر 2010 إلى واحد النسبة دبال 20% تنظن على أنه غادي تكون هذه الوزارة وكتابة الدولة قامت بالعمل المنوط إليها وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم وقبل أن نأتي على آخر سؤال المتعلق بجدول الأعمال نسجل الملاحظة التي تقدم بها المستشار السيد بوشعيب هلاي في بداية سؤاله بالنسبة لتاريخ السؤال الذي يعود إلى حوالي سنة كما

ذكر سيحال هذا الدفع على المكتب للتأكد من تاريخ استعداد الحكومة من خلال جوابها، علما بأن برمجة الأسئلة من اختصاص الفرق السيد المستشار المحترم. إذن ننقل الآن إلى آخر سؤال حول ملف منشطي التربية غير النظامية المضربون عن الطعام للمستشارين المحترمين السادة محمد الأنصاري، محمد أبو الفرج، محمد الخليفة وعبد الكريم النصيري. تفضل السيد المستشار السي أبو الفرج.

المستشار السيد محمد أبو الفرج:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

أختي وإخواني المستشارين المحترمين،

يعتبر التعليم القاطرة التي تقود الشعوب نحو التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي والارتقاء الثقافي والمعرفي بالطبع مثل هذا التطلع تعترضه مجموعة من المعوقات. وإذ نسجل بارتياح خلق كتابة للدولة مكلفة بمحاربة الأمية والتربية الغير النظامية، غير أن منشطو التربية الغير النظامية يعيشون أوضاعا سيئة وقد أضربوا عن الطعام في 12 ماي المنصرم بعد ثمانية أشهر من الاعتصام أمام مقر الوزارة، مطالبين بتسوية وضعيتهم المادية والإدارية أسوة بإخوانهم العرضيين وحاملي قرارات التعيين في الخدمة المدنية وذلك بإدماجهم في أسلاك التعليم. وأضيف كذلك أن هذا التساؤل أو هذا السؤال قدمناه في تاريخ 2003/6/11 وكان سؤالا أنيا.

لذا نسائل السيد الوزير الذي ينوب عن السيدة كاتبة الدولة، ألا تعتقدون أن نجاح البرنامج الهام الذي التزمت الحكومة بإيلائه الأولوية يقتضي الظروف المناسبة المادية والمعنوية للمشرفين مباشرة على تحقيقه وتأطير المستفيدين منه؟

ثانيا ما هي التدابير العملية التي اتخذتموها لإدماج هذه الفئة في أسلاك الوزارة ووضع حد لمعاناتهم؟ والسلام عليكم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب عن السؤال.

السيد وزير التجارة الخارجية:

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية أشكر السادة المستشارين المحترمين الذين توجهوا بهذا السؤال، وجوابا أود التذكير أن اتفاقيات

العدد ديال الموظفين الآن اللي موجودين في إطار الوزارة، نتعرفو الآن السياسة التي تتبعها الآن الدولة في إطار واحد التسيير عقلاي ديال الموظفين، فلا يعقل أنه كل ما تدارت واحد العملية ظرفية إلا وهاذوك الناس اللي جاو وعملوا في إطار هذه العملية كعرضيين أو مؤقتين يطلبوا الاندماج في إطار الوظيفة العمومية وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تفضلوا الأستاذ الأنصاري .

المستشار السيد الأنصاري :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

زميلاتي، زملائي، بالتأكيد استمعنا إلى جواب السيد الوزير، ونريد أن نؤكد في إطار التعقيب أن هذا السؤال الذي نعتقد أنه أصبح متجاوزا باعتبار أنه كان أنيا وجاء لتحسيس الحكومة في ذلك الوقت بفئة كبيرة وعريضة من الشباب الذين جعلوا أنفسهم في خدمة فئة كبيرة و عريضة وكذلك للوصول والرقى ببرنامج سطرته الحكومة في مجال التربية غير النظامية وبالتحديد في مجال محو الأمية. وبعد مدة اعتصام لمدة 8 أشهر وإضراب عن الطعام لمدة 12 يوما.

كنا نود أن يأتي ذلك السؤال في وقته كسؤال أني من أجل التحسيس فقط بهذه الفئة وإنهم على كل حال شباب مغاربة وينتسبون إلى أسر ونحن نعلم، ونحن كبرلمانيين وفي الجهة التي نساند فيها الحكومة فنقتسم ونشارك في الهموم كذلك، ومن واجبا أن لا نتخلي عن تلك الفئة العريضة من الشباب التي نريد أن نحسها بأن همها موجود لدينا ولدى الحكومة ولكن الآن استمعنا إلى السيد الوزير الذي أراد من خلال جوابه أن يفهمنا ويفهم تلك الفئة من الشباب أن الحكومة رفضت يدها من ذلك الملف باعتبار أن هناك تعاقد ما بين الجمعيات وبين أولئك الشباب.

فنريد فقط أن لا نتخلي وفي نطاق التفعيل والمتابعة فقط أن يفتح حوار وتحسيس لتلك الجمعيات ولو أنها تنتسب إلى المجتمع المدني ومنها من هو ينتسب إلى الجمعيات ذات النفع العام التي تنتفع من خدمات الدولة أن تحسها وقانون الجمعيات الذي صادق عليه البرلمان حاليا يعطي تلك المراقبة للدولة، وبالتالي نلتمس أن تعطي الحكومة الأولوية لهذه الفئة من الشباب في نطاق الحوار والوسيط ما بين الجمعيات وهذه الفئة للرفع من مردودية العمل الذي بدون شك سيفعل ذلك

الشراكة مع الجمعيات تنص على أن تقوم هذه الجمعيات بتشغيل المنشطين كمكلفين بإعطاء دروس التربية غير النظامية من بين حاملي شهادات الإجازة بواسطة عقود عمل.

والجدير بالذكر أن هؤلاء المنشطين أقبلوا باختياراتهم على العمل مع الجمعيات كمكلفين بإعطاء الدروس وذلك بعد اطلاعهم من طرف الجمعيات في إطار الوضوح والشفافية على ما ستكون عليه وضعيتهم الإدارية والمادية قبل توقيع عقد العمل الأمر الذي يجعل هذه الوضعية تحكمها بنود عقد العمل المبرم مع الجمعيات المشغلة لهم وبالتالي فإن المنشطين لا تربطهم بكتابة الدولة المكلفة بمحاربة الأمية والتربية غير النظامية أي علاقة تعاقدية أو علاقة شغل.

وفيما يتعلق بالإدماج ضمن أطر التدريس فإن وزارة التربية الوطنية والشباب أقدمت بصفة تدريجية على توظيف المجازين حاملي قرارات التعيين في إطار الخدمة المدنية بهذه الوزارة وذلك بحكم توفرهم على هذه القرارات، سواء كانوا منشطين أو غير منشطين على غرار ما تم العمل به في مختلف القطاعات الحكومية.

وفي نفس السياق عملت الوزارة كذلك على إدماج المعلمين العرضيين باعتبار رابطة العمل المباشر الذي تجمعهم بنيابة الوزارة. هذا وقد فتحت الوزارة خلال السنوات الأخيرة المجال لإدماج المنشطين بإعطائهم الأولوية في العمل كمعلمين عرضيين في بعض النيابات وقد أقبل البعض منهم بتلقائية على الاستفادة من هذه العملية، في حين فضل البعض الآخر الاستمرار في العمل مع الجمعيات.

وتجدر الإشارة بأن عدد من المنشطين قد أتاحت لهم فرص الحصول على عمل بجهة أخرى فالتحقوا بها مباشرة بعملهم الجديد، هذا وبإمكان المنشطين المشاركة في مختلف مباريات التوظيف التي تنظمها الوزارة، شريطة توفرهم على الشروط والمؤهلات المطلوبة.

وأريد أن أقول، السيد الرئيس، السيد المستشار المحترم، على أنه لما واحد الوزارة نتقوم بواحد العمل اللي هو عمل مؤقت وتوظف واحد العدد المؤقتين أو العرضيين لا يمكن أنهم من بعدما يكمل هذا الوقت أو هذه الظرفية أنه هاذوك الموظفين المؤقتين أو العرضيين يجيو يطلبوا باش يدمجوا في الوظيفة العمومية، نتعرفو المشكل اللي كتعيشو الوظيفة العمومية وتتعرفو أنه

السيد رئيس الجلسة :

نسجل ملاحظة المستشار المحترم لإحالتها على المكتب .

المستشار السيد حسن أبو العز :

موضوع السؤال، هو الطريق السيار خرق المقبرة .

- السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم وقبل أن نعلن عن

نهاية هذه الجلسة أذكر السادة المستشارين المحترمين باجتماع لجنة الفلاحة من أجل الدراسة والتصويت على

مشروع قانون يقضي بتمديد مدة انتداب أعضاء مجلس

إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكذلك

اجتماع لجنة المالية من أجل الدراسة والتصويت على

مشروع قانون يقضي بتنظيم القانون رقم 17 - 99

المتعلق بمدونة التأمينات وأن اجتماع اللجنتين هو

مبرمج مباشرة بعد هذه الجلسة، علما بأننا مطالبين

جميعا بالرجوع إلى الجلسة العمومية للدراسة

والتصويت على المشروعين باعتبارهما مشروعين

مضمنين فصل فريد بالنسبة لكل مشروع . إذن رفعت

الجلسة وشكرا لكم.

القطاع برمته والمستفيد الأول والأخير هو المغاربة والشعب المغربي للتغلب على تلك الآفة التي نعاني منها والتي بعد مضي 50 سنة من الاستقلال لم نتمكن من تقليص فئة الأمية إلا بنسبة 44% .

وهنا يطرح السؤال الكبير، هذا راه واحد الورش مجتمعي نتمنى أن يكون صدى هذا الجواب أو التحسيس قد مر إلى الجميع وشكرا .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، باسمكم نشكر جميعا

السادة المستشارين نشكر السيد الوزير على مساهمته

القيمة في هذه الجلسة.. نقطة نظام؟ تفضلوا السيد

المستشار المحترم .

المستشار السيد حسن أبو العز :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين، لدينا سؤال السيد الرئيس

وضعه، كان سؤالاً أنيا وجهناه إلى السيد وزير

التجهيز ولم تتم الإجابة عليه وحولناه إلى سؤال شفوي

ولم تتم الإجابة عليه وحولناه إلى سؤال كتابي لمدة

2003 - 6 - 10 وإلى حد الآن لم نتوصل بأي شيء

وشكرا السيد الرئيس .